

المنصة التعليمية لبرنامج الزمالة الطبية المصرية المتاحة على بنك المعرفة المصري:

دراسة تحليلية

د. هبة صلاح الدين محمد النموري

مدرس المكتبات والمعلومات

كلية الآداب - جامعة طنطا

Heba_elnamoury@ yahoo.com

تاريخ القبول: 20 يناير 2024

تاريخ الاستلام: 20 ديسمبر 2023

المستخلص:

استهدفت الدراسة تحليل وتقييم المنصة التعليمية لبرنامج الزمالة الطبية المصرية المتاحة على بنك المعرفة المصري لاستكشاف عناصر القوة ومواطن الضعف الموجودة بها وفقاً للمعايير الدولية، والتعرف على أنماط استخدام المتدربين ببرنامج الزمالة الطبية المصرية، وكذلك دوافع استخدام المتدربين، وقياس مدى قدرة المنصة على تلبية احتياجاتهم المعلوماتية، ثم رصد المعوقات التي تحول دون إفادتهم من المنصة، وأخيراً تقديم المقترحات التي من شأنها تطوير المنصة، وتحسين سبل الإفادة منها على النحو الأمثل، واستخدم منهج دراسة الحالة، والاعتماد على أدوات لجمع البيانات تمثلت في: قائمة المراجعة، والمقابلة الشخصية، والاستبيان الموجه لعينة الدراسة التي بلغت (406) متدربين حتى مايو 2023، وانتهت إلى عدة نتائج من أهمها ما يلي: كان مجال "المحتوى" هو أكثر مجالات التقييم استيفاءً وفقاً للمعايير، وتستوفي المنصة نسبة 80.75% من إجمالي مؤشرات، يليه مجال التصميم بنسبة 66.67%، ثم مجال الوظيفية بنسبة 51.85%، ثم مجال سهولة الاستخدام بنسبة 51.67%، وكان مجال الخدمات أقل المؤشرات تحققاً بالمنصة بنسبة 48.33%، وتعد "مشاهدة الفيديوهات التعليمية" أهم دوافع بنك للأسئلة في مقدمة المعوقات التي تواجه مستخدمي المنصة بنسبة (95.19%)، واقترحت الدراسة عدة توصيات من أبرزها ما يلي: توفير بنك للأسئلة على أن يغطي كافة التخصصات ويُحدَّث بصفة منتظمة، والخصوصية في الإعلان عن النتائج الدراسية لكل متدرب على حسابه الشخصي، واستخدام برنامج لإنشاء الفصول الافتراضية على المنصة نفسها، وما يترتب على ذلك من الانتظام في رفع روابط المحاضرات واستكمال تسجيلاتها.

الكلمات المفتاحية: المنصات التعليمية ؛ التعليم الإلكتروني ؛ نماذج تقييم البوابات الإلكترونية ؛ معايير تقييم مواقع الإنترنت ؛ برنامج الزمالة الطبية المصرية.

التمهيد:

أحدثت التطورات الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات طفرة هائلة في كافة المجالات العملية، ويعد التعليم من أهم المجالات التي تستثمر التكنولوجيا بشكل فعال؛ وقد ظهرت تقنيات وأساليب تعليمية جديدة، من أبرزها: التعليم الإلكتروني الناتج عن توظيف تقنيات التعليم عن بعد والذي أثبتت فعاليته، وأصبح ركيزة أساسية للعملية التعليمية كالفصول الافتراضية Virtual Classroom، ومؤتمرات الفيديو Video Conferencing، والتعليم الجوال Mobile Learning .

وتعد المنصات التعليمية من أهم أشكال التعليم الإلكتروني، وأهم المصادر التعليمية الإلكترونية الحديثة التي برزت وسطعت على الصعيد الإقليمي والعالمي، وأصبحت أحد أهم ركائز العملية التعليمية الجديدة- بصفة خاصة- بعد ما شهده العالم من جائحة فيروس كورونا المستجد عام 2020 التي أحدثت اضطرابًا في وسائل التعليم والتعلم؛ وفرضت ضرورة التوسع في استخدامها، وأصبحت المنصات التعليمية هي الأسلوب الأكثر انتشارًا على مستوى العالم.

وتشير الإحصاءات لعام 2020 إلى زيادة عدد المتعلمين عبر الدورات التدريبية الضخمة عبر الإنترنت MOOCs إلى 180 مليون شخص، و 90% من الشركات على مستوى العالم قد تبنت التعليم الإلكتروني كأداة رئيسية للتدريب والتعليم في العام نفسه أيضًا (Shah, 2020).

ولهذا فقد اتجهت كثير من المؤسسات التعليمية باختلاف مراحلها وفئاتها إلى إتاحة منصات تعليمية ونظم إدارة التعلم للمنتسبين لها من خلال تهيئة بيئة تعليمية تفاعلية قوية تعتمد على توظيف تقنيات الإنترنت، و مميزات أنظمة إدارة المحتوى التي تتخطى الحدود الزمنية والمكانية.

أولاً: الإطار المنهجي:

1/1 مشكلة الدراسة:

لقد ازداد استخدام المنصات التعليمية بمنظومة التعليم في مصر باختلاف مراحلها كنتيجة للأزمة الصحية التي نتجت عن انتشار جائحة فيروس كورونا عام 2020، وقد دفع ذلك وزارة الصحة المصرية إلى التعاون مع بنك المعرفة المصري لإتاحة منصة تعليمية لبرنامج الزمالة الطبية المصرية للارتقاء بمستوى الخريج مهنيًا وعمليًا، وتطوير العنصر البشري بالقطاع الطبي، وقد لوحظ تفاوت في استخدام بعض المتدربين لها ودرجة اعتمادهم عليها، ولهذا فقد سعى البحث إلى دراسة هذه المنصة التي تعد مصدرًا من مصادر المعلومات المتخصصة، وظاهرة تستحق الدراسة وتقييمها والوقوف على فعاليتها وكفاءتها في الوفاء باحتياجات المستفيدين.

2/1 أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية المنصة التعليمية لبرنامج الزمالة الطبية المصرية المتاحة على بنك المعرفة المصري نفسها ودورها في دعم البرنامج، وبالتالي تُصبح نتائج هذه الدراسة أداة لمساعدة القائمين على إدارة المنصة في التعرف على مدى قدرتها على الوفاء بالاحتياجات المعلوماتية للمتدربين؛ ومن ثمَّ تطويرها والإفادة منها على النحو الأمثل الذي يدعم تحقيق الأهداف التعليمية والبحثية للبرنامج والارتقاء بمستوى الخريج، والتقليل من التحديات التي تواجه تحقيق أهدافه، وبخاصة وأنها منصة متخصصة ولها واجهة مستقلة عن الواجهة الرئيسية لبنك المعرفة المصري ولم تُدرس من قبل.

3/1 أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. تحليل وتقييم المنصة التعليمية لبرنامج الزمالة الطبية المصرية المتاحة على بنك المعرفة المصري، لاستكشاف عناصر القوة والضعف الموجودة بها.
2. التعرف على أنماط استخدام المتدربين للمنصة التعليمية لبرنامج الزمالة الطبية المصرية على بنك المعرفة المصري.
3. التعرف على دوافع استخدام المتدربين للمنصة التعليمية لبرنامج الزمالة الطبية المصرية على بنك المعرفة المصري.
4. قياس مدى قدرة المنصة التعليمية لبرنامج الزمالة الطبية المصرية على بنك المعرفة المصري في تلبية الاحتياجات المعلوماتية للمتدربين بالبرنامج.
5. رصد المعوقات التي تحول دون الاستفادة من المنصة التعليمية لبرنامج الزمالة الطبية المصرية على بنك المعرفة المصري.
6. تقديم المقترحات التي من شأنها تطوير المنصة التعليمية لبرنامج الزمالة الطبية المصرية على بنك المعرفة المصري، وتحسين سبل الاستفادة منها على النحو الأمثل الذي يدعم أهداف البرنامج التعليمية والبحثية.

4/1- حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** تناولت الدراسة المنصة التعليمية التي يوفرها بنك المعرفة المصري لخدمة برنامج الزمالة الطبية المصرية بتخصصات الطب البشري، وطب الأسنان، والصيدلة، والتمريض .
- **الحدود المكانية:** تناولت الدراسة المتدربين ببرنامج الزمالة الطبية المصرية بجنسياتهم المختلفة سواء من جمهورية مصر العربية أو الوطن العربي؛ ويُسمح للمتدربين غير المصريين الدخول على حساباتهم على المنصة من بلادهم بشكل مستقل عن الواجهة الرئيسية لبنك المعرفة المصري.
- **الحدود النوعية:** شملت الدراسة المتدربين ببرنامج الزمالة الطبية المصرية التابع لوزارة الصحة المصرية بفئاتهم المختلفة، وفق تفاصيل العينة الواردة بعينة الدراسة.
- **الحدود الزمنية:** تناولت الدراسة المنصة التعليمية التي يوفرها بنك المعرفة المصري لخدمة برنامج الزمالة الطبية المصرية من تاريخ إطلاقها بمارس 2021 وحتى مايو 2023.
- **الحدود اللغوية:** تناولت الدراسة المنصة التعليمية التي يوفرها بنك المعرفة المصري لخدمة برنامج الزمالة الطبية المصرية، والمتاحة باللغة الإنجليزية فقط باعتبارها لغة الدراسة والبحث بالتخصصات العلمية التي يخدمها البرنامج.

5/1 منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات:

استُخدم منهج دراسة الحالة لدراسة المنصة التعليمية لبرنامج الزمالة الطبية المصرية، وجمع البيانات اللازمة من الواقع الفعلي، ثم تبويب ومعالجة هذه البيانات بالوصف والتحليل والتفسير من أجل الإجابة على التساؤلات وتحقيق الأهداف. وقد تمثلت أدوات الدراسة فيما يلي:

- 1- **قائمة المراجعة:** تم إعداد قائمة المراجعة لدراسة وتقييم المنصة التعليمية لبرنامج الزمالة المصرية اعتماداً على معيار التعليم الإلكتروني (Sharable Content Object Reference Model) (Sivakami) SCORM

(ISO/IEC/ IEEE 23026 2015 Systems and Anna Poorani, 2015) و معايير الأيزو الدولية، و (software engineering, 2015)، ونموذج قياس جودة البوابات الإلكترونية (PQM) Quality Portal Model (Moraga, 2004) (Loiacono, 2002)، فضلاً عن الاستعانة بمصادر الإنتاج الفكري المتعلقة بالموضوع، و بدراسة هذه المعايير تبين أن كل فئة منها تُركز على زاوية محددة لمعالجة الموضوع، وتهتم معايير التعليم الإلكتروني بتقييم جودة المحتوى التعليمي وتصميمه ومدى تحقيقه لنواتج التعلم، بينما تنصب معايير الأيزو ونماذج تقييم البوابات الإلكترونية على قياس معايير كالتوظيفية، وإمكانية الوصول، وجودة التصميم، وسهولة الاستخدام والإتاحة، وغيرها من الجوانب التقنية الداعمة لتحسين تجربة المستخدم، لذلك كان السعي لإعداد هذه القائمة بهدف اكتمال الرؤى بينها، والخروج بمجموعة مقترحة من المعايير التي تشمل كافة جوانب الدراسة الحالية وتلائم طبيعتها وأهدافها، وقد تكونت من (5) مجالات هي: الوظيفة، والمحتوى، والخدمات، وسهولة الاستخدام، والتصميم، وتضمنت (19) معياراً رئيسياً و (8) معايير فرعية، و (112) مؤشرًا بعد تحكيمها على يد السادة الأساتذة بمجال المكتبات والمعلومات، وتخصص تكنولوجيا التعليم (ملحق رقم 1 بأسماء السادة المحكمين)، و (قائمة المراجعة ملحق رقم 2).

2- جلسات الفحص المباشر: تم فحص المنصة موضوع الدراسة لتحليلها وتقييمها بناء على قائمة المراجعة.

3- المقابلة الشخصية: تم إجراء المقابلة الشخصية مع المسؤولين بإدارة التعليم الإلكتروني ببرنامج الزمالة الطبية المصرية للحصول على المعلومات الخاصة بالدراسة.

4- الاستبيان: تم تصميم الاستبيان بناء على أهداف وتساؤلات الدراسة ووفق متغيراتها وحدودها المختلفة، لتقييم مدى استخدام وإفادة المنصة موضوع الدراسة من وجهة نظر المستفيدين ويشمل (6) محاور تضمنت (19) سؤالاً تغطي الجوانب التالية: أنماط استخدام المنصة التعليمية لبرنامج الزمالة الطبية المصرية، ودوافع استخدام المنصة التعليمية لبرنامج الزمالة الطبية المصرية، والإفادة من المنصة التعليمية لبرنامج الزمالة الطبية المصرية، ومعوقات استخدام المنصة التعليمية لبرنامج الزمالة الطبية المصرية، ومقترحات تحسين استخدام المنصة التعليمية لبرنامج الزمالة الطبية المصرية.

تحكيم الاستبيان:

تم تحكيم الاستبانة على يد مجموعة من السادة الأساتذة في مجال المكتبات والمعلومات، وبمجال تكنولوجيا التعليم (ملحق رقم 3)، للوقوف على سلامة بنائه، ووضوح أسئلته وشموله، وقدرته على تحقيق أهداف الدراسة، وبناء على نتائج التحكيم، فقد تم إجراء التعديلات المناسبة فيما يتعلق بصياغة العبارات ووضوحها، وإضافة بعض الأسئلة وحذف أخرى، وإعادة ترتيبها ليخرج بالشكل الملائم، ثم تجريب الاستبيان للتأكد من وضوح الأسئلة وملاءمتها للمجيبين، وتم التوزيع على (20) متدرجاً أولاً، ثم تعديل الأسئلة وفقاً لنتائج التجريب (ملحق رقم 3 أسماء السادة المحكمين) و (ملحق رقم 4 الاستبيان).

6/1 مجتمع الدراسة:

تناولت الدراسة المنصة التعليمية لبرنامج الزمالة الطبية المصرية، وهي منصة رقمية متخصصة لفئات المتدربين المنتسبين لبرنامج الزمالة الطبية المصرية بالتعاون مع بنك المعرفة المصري، والذي يتيح استضافة وإدارة المنصة، وقواعد البيانات ومصادر المعلومات المتخصصة من خلال واجهة مستقلة عن الواجهة الرئيسية لبنك المعرفة على الرابط التالي : <https://mohp-hcms.ekb>

وقد بلغ عدد المتدربين المنتسبين للبرنامج ممن لهم حق الوصول للمنصة واستخدامها (16223) متدربًا موزعين على (66) تخصصًا علميًا وفق إحصاء ديسمبر 2022، ويوضح الجدول رقم (1) التوزيع العددي لمجتمع الدراسة وفقًا للسنوات الدراسية تبعًا لإحصاءات ديسمبر 2022.

جدول رقم (1) التوزيع العددي للمتدربين ببرنامج الزمالة الطبية المصرية وفقًا للسنوات التدريبية تبعًا لإحصاءات ديسمبر 2022

السنوات التدريبية	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة	السنة الخامسة	السنة السادسة	السنة السابعة	الإجمالي
العدد	3482	5859	4548	1262	897	150	25	16223

المصدر: جمهورية مصر العربية، وزارة الصحة والسكان، اللجنة العليا للتخصصات الطبية، إدارة التعليم الإلكتروني، التقرير الصادر بتاريخ ديسمبر 2022.

ويوضح الجدول رقم (2) التوزيع العددي لمجتمع الدراسة وفقًا للدرجة العلمية تبعًا لإحصاءات ديسمبر 2022

جدول رقم (2) التوزيع العددي لمجتمع الدراسة وفقًا للدرجة العلمية تبعًا لإحصاءات ديسمبر 2022

الدرجة العلمية	بكالوريوس	دبلومة تخصصية	ماجستير	دكتوراه	زمالة تخصصية	زمالة بريطانية	بورد عربي	الإجمالي
العدد	14312	191	1377	137	171	27	8	16223

المصدر: جمهورية مصر العربية، وزارة الصحة والسكان، اللجنة العليا للتخصصات الطبية، إدارة التعليم الإلكتروني، تقرير الصادر بتاريخ ديسمبر 2022.

ويوضح الجدول رقم (3) التوزيع العددي للمتدربين ببرنامج الزمالة الطبية المصرية وفقًا للتخصصات العلمية تبعًا لإحصاءات ديسمبر 2022

جدول رقم (3) التوزيع العددي للمتدربين ببرنامج الزمالة الطبية المصرية وفقًا للتخصصات العلمية تبعًا لإحصاءات ديسمبر 2022

التخصصات العلمية	تمريض	صيدلة	طب اسنان	طب بشري	الإجمالي
العدد	227	409	97	15490	16223

المصدر: جمهورية مصر العربية، وزارة الصحة والسكان، اللجنة العليا للتخصصات الطبية، إدارة التعليم الإلكتروني، التقرير الصادر بتاريخ ديسمبر 2022.

- عينة الدراسة:

وفقًا للبيانات الإحصائية الرسمية الواردة بالأمانة العامة للزمالة الطبية المصرية الصادرة بتاريخ ديسمبر 2022، بلغ العدد الإجمالي لمجتمع الدراسة (16223) متدربًا موزعين على (66) تخصصًا دراسيًا، ونظرًا لضخامة هذا المجتمع، فقد استُخدم أسلوب تحديد العينة من مجتمع معلوم، والذي يتمثل في المعادلة الإحصائية التالية (أبوراضى، 1989): $n = \frac{1}{1 + ((1 - n) / N)}$

حيث إن (n) هو حجم العينة من مجتمع إحصائي غير معلوم = 384.16، عندما يكون مستوى الثقة 95%، وهامش الخطأ (5%)، و (N) هو حجم العينة لمجتمع الدراسة المعلوم = 16223، وبالتالي عند تطبيق المعادلة يكون حجم العينة (375.97)، وقد تم توزيعه حتى وصل إلى (410) ردود لزيادة مستوى الثقة، وبلغ عدد الردود المكتملة (406)، وقد تم إعداده وتوزيعه إلكترونيًا عن طريق الصفحات المختلفة لبرنامج الزمالة الطبية المصرية على شبكات التواصل الاجتماعي في الفترة من يناير 2023 وحتى مايو 2023، وقد تم الاعتماد في صياغة الاستشهادات المرجعية على الأسلوب الذي أعدته الجمعية الأمريكية لصياغة الاستشهادات المرجعية للرسائل الجامعية، والأبحاث العلمية لعلم النفس (American psychological Association (APA).

7/1 الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

تمت الاستعانة بالمصادر التالية لبحث الإنتاج الفكري:

- محرك البحث جوجل Google باللغة العربية والإنجليزية.
- بنك المعرفة المصري وتحديداً Emerald, Science Direct, ProQuest theses, ERIC, SAGE
- دار المنظومة.
- الفهرس الموحد لاتحاد المكتبات الجامعية المصرية .
- قاعدة بيانات الهادي المتاحة بموقع الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) .
- جوجل الباحث العلمي Google scholar.
- قواعد بيانات البوابة العربية للمكتبات والمعلومات (Cybrarians).
- بوابة البحث ResearchGate.

قد أجرى البحث باستخدام المصطلحات التالية:

(المنصات التعليمية- المنصات الرقمية -التعليم الإلكتروني -نماذج تقييم البوابات الإلكترونية - معايير تقييم مواقع الإنترنت- برنامج الزمالة الطبية المصرية)

Educational platforms – Online Learning Platform– E–Learning

Web Site Evaluation criteria– portal quality models

وبمراجعة الإنتاج الفكري الخاص بموضوع الدراسة، تبين وجود العديد من الدراسات التي تم تقسيمها وفقاً لمنظور المعالجة إلى فئتين، ثم استعراض الدراسات التي وردت بكل اتجاه زمنياً من الأقدم إلى الأحدث على النحو التالي:

الفئة الأولى: الدراسات التي تناولت تحليل وتقييم المنصات وفقاً للمعايير الدولية وتتمثل فيما يلي:

الدراسة التي قامت بها (سارة يوسف، 2021)، واستهدفت التعرف على دور استخدام المنصات الإلكترونية للقراءة التفاعلية في المكتبات المدرسية، وتأثيرها على التحصيل المعرفي للطلاب من مرحلة رياض الأطفال وحتى الصف الثالث الثانوي، ووضع نموذج لعناصر المنصات الإلكترونية للقراءة التفاعلية المستخدمة في المكتبات المدرسية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي من خلال قائمة المراجعة وجلسات الفحص المباشر، وقامت بدراسة (6) منصات منها (3) منصات عربية و(3) أجنبية، وتوصلت إلى نموذج للمنصات الإلكترونية للقراءة تتضمن (6) عناصر هي: المعلومات التعريفية، وإمكانية الوصول، والخدمات التفاعلية للمستفيدين، والمحتوى، والفيديوهات التعليمية، والألعاب التعليمية، وكانت منصة "MyOn" أعلى المنصات الأجنبية من حيث توافر عناصر التقييم، وكانت منصة "نهلة وناهل" أعلى المنصات العربية توافراً للمعايير، كما كان عنصر "الخدمات التفاعلية للمستفيدين" أكثر العناصر توافراً بجميع المنصات.

وقدمت (دنيا عساف، 2021) دراسة اعتمد فيها على إعداد الاستبيان وتوزيعه على عينة عشوائية، بلغت 400 من المراهقين في محافظة بورسعيد، وقد كانت عبارة: "لأنها مشوقة وجذابة في عرض المادة العلمية" في مقدمة أسباب استخدام عينة الدراسة للمنصات التعليمية يومياً بنسبة 19.4%، ثم جاءت في الترتيب الثاني: "تتيح تبادل الملفات والحصص الدراسية مع زملائي" بنسبة (14.3%) وكان السبب الثالث: "تتيح الإجابة الفورية على أي سؤال" بنسبة 13,6%.

وسعت دراسة (الشيماء محمد، 2021) إلى تقييم منصات المقررات الإلكترونية في مجال المكتبات والمعلومات، ثم الخروج بخطة مقترحة فعلية يتم الاستعانة بها لتنفيذ منصات تعليمية، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لعمل خطة لإنشاء منصات المقررات الإلكترونية في تخصص المكتبات والمعلومات K ثم قامت باستخدام المنهج التجريبي، وطبقت بالخطة المقترحة، وتنفيذ منصة للمقررات الإلكترونية لمعهد التخطيط القومي، وقد اعتمدت على قائمة المراجعة لجمع البيانات، وتوصلت إلى وجود (7) عناصر بقائمة المراجعة لتنفيذ المنصات الإلكترونية، بينما استغرق تنفيذ منصة المعهد القومي للتخطيط 9 مراحل، مما يدل على الاختلاف من منصة لأخرى وفق طبيعة عمل كل مؤسسة تعليمية.

وتناولت الدراسة التي قامت بها (ياسمين شعبان، 2022) تقييم منصات التدريب عن بعد في مجال المكتبات والمعلومات، والتعرف على الإجراءات المفضلة للمتخصصين بمجال المكتبات والمعلومات من واقع تعاملاتهم مع المنصات المختلفة، وتحديد المتطلبات اللازمة لعقد الدورات التدريبية على المنصات الإلكترونية المنصات، وتصميم وإنشاء أول منصة عربية إلكترونية شاملة، للتدريب في مجال المكتبات والمعلومات لخدمة المهنيين والمتخصصين في مصر والعالم العربي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الأسلوب المسحي، وقدمت معايير التدريب عن بُعد التي يجب تطبيقها وتتكون من 3 أقسام رئيسية هي معايير جهة التدريب، والمعايير التقنية والتأهيل والتدريب الفني، ومعايير المحتوى، ويتكون من 4 معايير فرعية هي: التصميم، والتفاعل والعدالة وطرق الإتاحة، والقياس والتقييم، ويعد الفهرس العربي الموحد المؤسسة الوحيدة التي قامت ببناء وتطوير موقع إلكتروني خاص بها لإنشاء منصة للتدريب لأخصائيين المكتبات، وقدمت الباحثة تخطيطاً لإنشاء منصة رقمية لتدريب أخصائيي المكتبات، وقامت بالتصميم والتطبيق الفعلي لمنصة رقمية تسمى: "المنصة الرقمية العربية لتدريب أخصائيي المعلومات" على الموقع التالي www.daplt.org.

وتناولت الدراسة التي قدمها (بيوني، 2022) استعراض المنصات الإلكترونية للناشرين الأجانب للكتب الدراسية التفاعلية، وتقييمها للتعرف على الجوانب والخصائص التي توفرها كل منصة من وجهة نظر المستخدم، للوقوف على أوجه القوة ونقاط الضعف، ومن ثم توجيه متخذي القرار بأقسام التزويد بالمكتبات الجامعية عند القرار باستخدام هذه المنصات، وقد استعان الباحث بأداة تقييم المنصات التعليمية للكتب الدراسية الإلكترونية التفاعلية للناشرين Rubric for eLearning Tool Evaluation وتتضمن معايير للتقييم هي: الجانب الوظيفي Functional، وإتاحة Accessibility، والتجهيزات التكنولوجية Technical، والخصوصية وحماية البيانات والحقوق Privacy, Data Protection, and Rights، والتواصل والتفاعل الاجتماعي Social Presence، والتواصل والتفاعل المعرفي Cognitive Presence، والتواصل والتفاعل التدريسي Teaching Presence.

وقد سعت الباحثة (الشيماء محمد، 2023) إلى تحديد معايير منصات التعليم الإلكتروني العالمية، والخروج بما يناسب منصات التعليم الإلكتروني في مجال المكتبات والمعلومات، ثم رصد أهم المنصات الإلكترونية في المجال، وتقييم نقاط القوة والضعف للمنصات الأجنبية والعربية الصادرة من الولايات المتحدة الأمريكية والصين واليابان وألمانيا والمملكة المتحدة، و مصر، والكويت و السعودية والتي أنشئت قبل عام 2020، واستخدمت المنهج الوصفي والأسلوب المسحي وأدوات لجمع البيانات تتمثل في: تطبيق قائمة المراجعة وجلسات الاتصال المباشر، وانتهت إلى نتائج عديدة من أهمها: ضرورة توافر 79 معياراً بالمنصات التعليمية أدرجتها الدراسة ضمن 8 محاور، وتوجد 4 معايير مهمة بمنصات التعليم الإلكتروني من أبرزها: معيار SCURM K، وكانت منصة EDX أعلى المنصات في مجال المكتبات والمعلومات توافراً للمعايير، يليها Open2study، يليها Udemey.

الفئة الثانية: دراسة المنصات التعليمية من منظور استطلاع آراء المستفيدين منها، للوقوف على الإفادة والاستخدام، وتتمثل فيما يلي:

قامت (حميدة الصبحي، 2016) بدراسة استهدفت التعرف على مدى دعم منصات التعليم المفتوح لطالبات جامعة أم القرى، وتناولت مدى معرفتهم بهذه المنصات والصعوبات التي تواجههم، ثم خرجت بدليل لمنصات التعليم المفتوح للتعريف بها، وتيسير وصول طالبات الجامعة لمواقعها الرسمية على الإنترنت واستخدامها. واعتمدت الدراسة على الاستبيان كأداة رئيسية، وانتهت إلى عدة نتائج من أبرزها ما يلي: منصة "رواق" هي الأكثر استخدامًا من عينة الدراسة بنسبة 58,30%، ثم منصة "نهم"، وقناة "فور شباب"، ومنصة قف أون لاين، ومهارات، وكورسيرا، وأكادوكس بنسبة 33,30%، والسبب الأكبر في عدم استخدام هذه المنصات هو: عدم المعرفة بها من الأصل بنسبة 79.1%.

وفي عام 2019 سعى نجادمان (Ngadiman, 2019) إلى التعرف على أثر استخدام منصة إدمودو Edmodo، في تحصيل الطلاب وأدائهم في مقرّر اللغة الإنجليزية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة مكونة من 30 طالبا عن طريق إعداد اختبار تحصيلي، وبطاقات الملاحظة لأداء الطلاب، وانتهت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي، وبطاقة الملاحظة، لصالح التطبيق ما بعد التجربة.

وفي العام نفسه استهدفت دراسة جونزاليز (Gonzalez, 2019) اكتشاف تصورات الطلاب بمدرسة التربية حول استخدام منصة تعليمية لتحسين العملية التعليمية في التعليم العالي، وقد استخدمت المنهج الوصفي، والاستبيان كأداة لجمع البيانات وتطبيقها على عينة مكونة من 111 طالبًا من الجامعة الوطنية الإسبانية للتعليم عن بعد (UNED)، وانتهت إلى أهمية دور المنصة التعليمية في تحقيق أهداف التعليم عن بُعد، وأيضًا تحقيق التفاعل بين المعلم والمتعلمين في التعليم عن بُعد، ومبدأ الفردية والتشاركية في التعليم عبر المنصات التعليمية.

واستهدفت دراسة رازا وآخرون (Raza, et al., 2022) الوقوف على المحددات التي تؤثر على قبول طلاب مؤسسات التعليم العالي، واستخدامهم لنظام التعلم الإلكتروني "بلاك بورد" (BLS) في دولة باكستان أثناء جائحة كوفيد-19، وشملت الدراسة استطلاع رأى 494 طالبًا جامعيًا من مقاطعة كراتشي، وانتهت بأن التباعد الاجتماعي وتوقعات الأداء، والتسهيلات المادية من أهم محددات قبول استخدام النظام التعلم الإلكتروني، وهناك عناصر بيئية وتنظيمية ومؤسسية تؤثر على إجابات الطلاب.

وسعت دراسة أدي آي (وآخرون) (Adeyeye, B, ava et al., 2022) إلى الوقوف على مدى فعالية استخدام منصات التعلم عبر الإنترنت Zoom و Moodle و تأثيرها على الأداء الأكاديمي لطلاب جامعة العهد بأوتا بنيجيريا، والتعرف على مدى إيجابية التواصل بين المحاضرين والطلاب عبر هذه المنصات خلال جائحة COVID-19، وقد تكونت عينة الدراسة من 380 طالبًا من خلال توزيع الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتظهر النتائج بعدم وجود صعوبات عند استخدام المنصات التعليمية لدى طلاب العينة، بسبب طبيعة المنصات المرنة لتحقيق متطلبات المستخدمين.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بالنظر إلى العرض السابق يتبين أن دراسة المنصات التعليمية قد بدأت بالتركيز على استطلاع آراء المستفيدين، للوقوف على مدى الإفادة والاستخدام، ثم تطور معالجة الموضوع لينصب على تحليل وتقييم المنصات التعليمية وفقًا للمعايير الدولية، وقد جمعت الدراسة الحالية بين الاتجاهين؛ اتفقت مع الفئة الأولى في تحليل وتقييم المنصة التعليمية لبرنامج الزمالة الطبية المصرية المتاحة على بنك المعرفة المصري الدولية، لاستكشاف أوجه القوة ونقاط الضعف وفقًا لـ (3) فئات للمعايير الدولية هي: معايير التعليم الإلكتروني، ومعايير الأيزو، ونماذج تقييم جودة البوابات الإلكترونية، وتتفق مع الفئة الثانية في استطلاع آراء المستفيدين وفق عينة الدراسة للاستكمال كافة جوانب دراسة الموضوع، والوقوف على أنماط ودوافع الاستخدام، ومدى كفاية وكفاءة المنصة لوفاء باحتياجات المتدربين.

ثانياً: الإطار النظري للدراسة:

1/2- مصطلحات الدراسة:

- التعليم الإلكتروني: E-Learning

يطلق عليه أيضاً التعليم عبر الإنترنت Online learning، والتعليم عن بُعد Distance learning، وتُعرف الموسوعة البريطانية المصطلح الأخير بأنه: طريقة للتعليم تسمح للمدرسين والطلاب بالتفاعل داخل فصل دراسي عن طريق استخدام الإنترنت والبريد الإلكتروني.

وبعبارة أخرى هو: نظام تعليمي مرن يشمل أي نوع من التعلم يتم عبر الإنترنت، و يمنح المعلمين فرصة للوصول إلى الطلاب غير القادرين على التسجيل في دورات الفصول الدراسية التقليدية، لأي سبب كُبعد المسافة أو الذين يحتاجون إلى العمل، وفقاً لجدولهم الزمني وبالسرعة التي تناسبهم لكونهم غير متفرغين، ويزداد الاعتماد على هذا النمط من التعليم في كافة التخصصات والدرجات العلمية على مستوى العالم، وبخاصة عقب جائحة كورونا (Simonson, 2023)

- المنصة التعليمية الإلكترونية: Online educational platform

تعرف الموسوعة البريطانية المنصة Platform بأنها: "البرنامج أو مجموعة البرامج التي تتحكم في كيفية عمل الحاسب الآلي، وتشغيل البرامج الأخرى" (Encyclopedia Britannica)، ويُقدم (العنيزي، 2017) تعريفاً أكثر تفصيلاً للدور التعليمي للمنصات "بأنها: بيئة تعليمية تفاعلية توظف تقنيات الويب، وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وشبكات التواصل الاجتماعي، وتمكن المتعلمين من نشر الدروس والأهداف، ووضع الواجبات والأنشطة التعليمية، والاتصال بالمعلمين من خلال تقنيات متعددة وإجراء الاختبارات الإلكترونية وتوزيع الأدوار، وتقسيم الطلاب إلى مجموعات عمل تساعد الطلاب على تبادل الأفكار والآراء بين المعلمين والطلاب، مما يساعد على تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية."

ويُضيف (الصعدي، 2021) أنها: "الأساليب التقنية الحديثة التي تعتمد على الإنترنت لتقديم بيئة تعليمية تفاعلية ومحتوى تعليمي يسمح للمتعلم بالتفاعل معه، بما يحقق أهداف التعلم، وبما يتخطى عوامل الزمان والمكان، وتجمع بين مميزات أنظمة المحتوى الإلكتروني، وبين شبكات التواصل الاجتماعي بأنواعها المختلفة، وتدير كافة جوانب العملية التعليمية من التقويم والأنشطة والمحاضرات، أو هي بيئة تعليمية تفاعلية تعمل على تنمية قدرات المعلم والمتعلم من خلال توظيف تقنيات الويب، والجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الرقمي وبين شبكات التواصل الاجتماعي".

- نظام إدارة التعلم: Learning Management System (LMS)

هو برنامج يستخدم لتسهيل توصيل المحتوى الذي يخدم أهدافاً تعليمية عبر الإنترنت وفق أنماط متعددة كأن يكون قائم على نظام المنصة عبر الويب، أو وجهاً لوجه بين الطالب والمعلم وبين الطالب وأقرانه عبر الفصول الدراسية الافتراضية، أو النظام المدمج الذي يعتمد على مزيج من النظامين السابقين. وعند دمج خصائص نظم إدارة المحتوى CMS مع نظم إدارة التعلم LMS ينتج جيلاً جديداً مطوراً يسمى نظم إدارة المحتوى التعليمي، (Bradley, 2021).

- نظم إدارة المحتوى التعليمي: Learning Content Management System (LCMS) والتي تتميز بإمكانية مشاركة للعديد من المؤلفين والمصممين، وصناع المحتوى في إعداد واختزان، واستخدام وإعادة استخدام وحدات المحتوى التعليمي (Rottmann, Barreto, & Rabidoux, 2020).

2/2 مميزات المنصات الإلكترونية التعليمية :

- تتميز المنصات التعليمية الإلكترونية بالعديد من المميزات من أهمها ما يلي:
- 1- استخدام الوسائط المتعددة لعرض المعلومات كالصور والرسوم المتحركة والفيديوهات التي تدعم المادة العلمية وتزيد من استيعابها، (البحيري، 2019).
 - 2- إنشاء مجموعات دراسية مغلقة خاصة بالأعضاء فقط من المعلمين والمتعلمين.
 - 3- إمكانية التواصل والتحاور المكتوب، و المرئي والسمعي.
 - 4- تخطى حواجز الزمان والمكان وإمكانية تقويم الطلاب آلياً عن بعد، والوصول لتكليفاتهم آلياً.
 - 5- إنشاء الفصول الافتراضية وإجراء المناقشات الجماعية بين الطلاب والمتعلمين، وإمكانية التعليق وإبداء الرأي وتبادل الخبرات.
 - 6- استخدام الأساليب التعليمية التي تعتمد على الفهم والبحث، والتعلم الذاتي للطلاب بدلاً من الحفظ والتلقين، (Kennedy & Charlton, 2013)

3/2 اللجنة العليا للتخصصات الطبية: High committee of Medical Specialties

- برنامج الزمالة الطبية المصرية: Egyptian Medical Fellowship

- صدر قرار رئيس مجلس الوزراء رقم (3) لعام 1998 بالمادة الأولى التي تنص على: تشكيل اللجنة العليا للتخصصات الطبية برئاسة وزير الصحة والسكان، وتستهدف اللجنة وفق المادة الثانية النهوض بمستوى الأطباء، وأعضاء الفريق الصحي بعد التخرج، ورفع كفاءتهم وتأهيلهم في مختلف التخصصات، ومتابعة تدريبهم في إطار برنامج تعليمي تدريبي مصري على غرار برامج الزمالة الطبية الأجنبية، كما تهدف بخاصة إلى ما يلي:
- رسم السياسة العامة لتدريب الأطباء، وأعضاء الفريق الصحي في مختلف التخصصات، والإشراف على تنفيذها وتقييم نتائجها.
 - اعتماد خطط التدريب للأطباء وأعضاء الفريق الصحي في مختلف التخصصات، والإشراف على تطبيقها، واعتماد منح شهادات التدريب المهنية، وذلك بعد اجتياز الاختبارات النهائية المقررة.
 - تحديد متطلبات التدريب والشروط الواجب توافرها في مراكز التدريب، ووضع القواعد والأسس لاختيار المدربين وقبول المتدربين.
 - وضع أسس التعاون مع الكليات والهيئات والمعاهد المماثلة في الداخل والخارج¹.

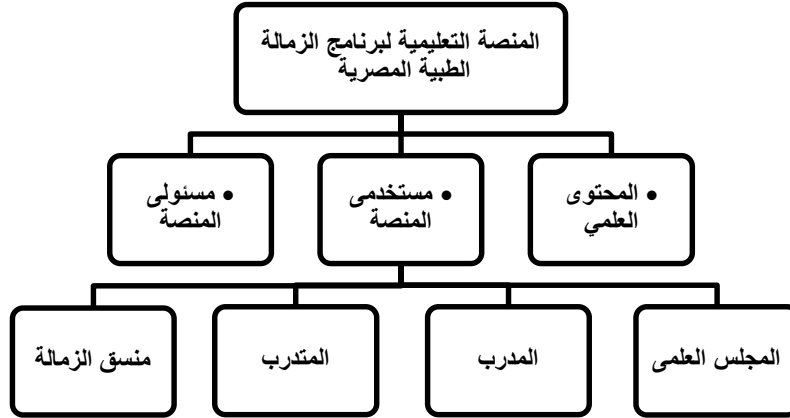
4/2 المنصة التعليمية لبرنامج الزمالة الطبية المصرية المتاحة على بنك المعرفة المصري:

تم إطلاق منصة التعليم الإلكتروني لبرنامج الزمالة الطبية المصرية في مارس 2021، بالتعاون مع بنك المعرفة المصري، ومنصات ومؤسسات التعليم الطبي العالمية، وذلك ضمن مبادرة السيد رئيس الجمهورية للاستثمار في مقدمي الخدمة الصحية وتحسين التعليم الطبي باعتبارهم أساس لمنظومة صحية سليمة وأمنة. وتسعى المنصة لتحقيق الأهداف التالية:-

- 1- إتاحة برامج التدريب لكل الأطباء الملحقين بالزمالة الطبية المصرية.
 - 2- الارتقاء بمستوى الأطباء العاملين بالمنظومة الصحية، وتدريبهم وفقاً للمعايير العالمية.
- ولتحقيق هذه الأهداف، فقد تم اعتماد عدد من برامج الزمالة الطبية المصرية من الكلية الملكية البريطانية The Royal College ، وربطها بالمنصة الإلكترونية للتعليم الإلكتروني الخاص بالزمالة الطبية المصرية، وكذلك التعاون لتدريب الأطباء مع كلية الطب بجامعة هارفارد الأمريكية، كما تم إنشاء مجموعات لكل تخصص، وتمت

1 - قرار رئيس مجلس الوزراء رقم 3 لسنة 1998 بتشكيل لجنة عليا للتخصصات الطبية، ص 1 .

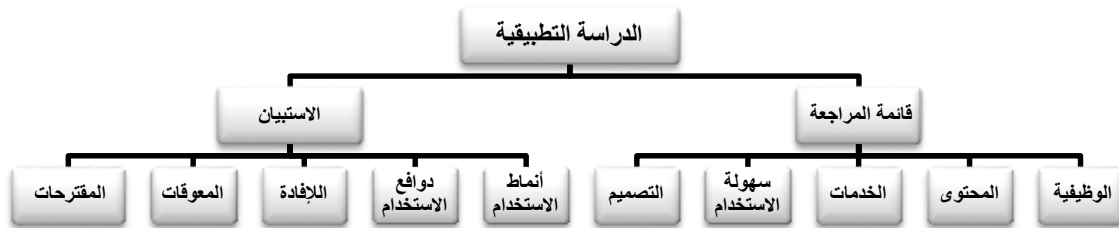
إضافة السادة أعضاء المجلس العلمي والمدربين والمتدربين بكل مجموعة طبقاً للتخصص، ورفع المحتوى العلمي من محاضرات وكتب دراسية ومراجع علمية وفيديوهات تعليمية لكل مجموعة على حدة، وبذلك تعتبر المنصة حلقة تواصل قوية بين أعضاء المجالس العلمية والمدربين والمتدربين²، ويوضح الشكل رقم (1) الهيكل التنظيمي للمنصة التعليمية لبرنامج الزمالة الطبية المصرية.



شكل (1) الهيكل التنظيمي للمنصة التعليمية لبرنامج الزمالة الطبية المصرية³.

ثالثاً: الدراسة التطبيقية.

يتناول هذا الجزء من الدراسة تحليل وتقييم منصة برنامج الزمالة الطبية المصرية وفقاً لأدوات جمع البيانات، ومناقشة ما توصلت إليه من نتائج. وينقسم إلى عنصرين رئيسيين يتفرع كلاهما لعدة محاور كما يوضح الشكل (2):



شكل (2) عناصر الدراسة التطبيقية للمنصة.

1/3 تقييم منصة برنامج الزمالة الطبية المصرية المتاحة على بنك المعرفة المصري وفقاً لقائمة المراجعة: تشمل قائمة المراجعة (5) محاور تتضمن (19) معياراً رئيسياً، و(8) معايير فرعية، و(112) مؤشراً تم تطبيقها على النحو التالي:

1/1/3 مجال الوظيفة: يوضح الجدول رقم (4) مدى توافر مجال الوظيفة بمنصة برنامج الزمالة الطبية المصرية حتى مايو 2023

² جمهورية مصر العربية، وزارة الصحة والسكان، اللجنة العليا للتخصصات الطبية، دليل إدارة البرنامج التدريبي للزمالة المصرية، 2022، ص2

³ جمهورية مصر العربية، وزارة الصحة والسكان، اللجنة العليا للتخصصات الطبية، إدارة التعليم الإلكتروني، التقرير الصادر بتاريخ

جدول رقم (4) مدى توافر مجال الوظيفة بالمنصة.

م	المعيار	معياري	مؤشرات تحقيق المعيار	بدائل الحكم على المؤشرات		
				متوافر	غير متوافر	غير مكتمل
1	إمكانية الوصول		التوافق مع المتصفحات المتعددة.	√	---	-
			وجود شعار المؤسسة التابع لها المنصة.	√	-	-
			تسجيل عنوان الموقع URL كموقع تعليمي تابع لمؤسسة رسمية.	√	---	-
			التكامل مع المؤسسات الطبية والتعليمية الأخرى.	-	√	-
			توافر خدمات المنصة على بيئة الهواتف الذكية.	-	√	-
			إتاحة خدمات المنصة طوال الوقت دون انقطاع.	√	--	-
			سلامة وتفعيل جميع الروابط.	√	--	-
2	الاعتمادية والموثوقية	الإتاحة	عرض جميع خدمات المنصة والبيانات المهمة بالصفحة الرئيسية وبشكل واضح.	-	-	√
			وجود محرك بحث.	√	--	-
			ظهور حقل البحث في جميع الصفحات.	√	--	-
			توافر أدوات البحث البسيط.	√	--	-
			توافر أدوات البحث المتقدم.	-	√	-
			إمكانية ترتيب النتائج المسترجعة.	-	√	-
			عدد النتائج المسترجعة بالصفحة الواحدة.	-	√	-
3	الكفاءة		سرعة الزمن المستغرق لأداء مهمة محددة والانتقال بين الصفحات.	√	-	-
			الجوائز التي تم الحصول عليها	-	√	-
			رابط للأسئلة الأكثر شيوعاً.	--	√	-
5	الاستجابة	التواصل المباشر	وجود رابط مخصص للاتصال يشمل كل وسائل التواصل مع المنصة.	--	√	-
			وجود رابط مخصص للدعم الفني.	-	√	-
			وجود نظام للشكاوى عبر البريد الإلكتروني.	-	√	-
			وجود سياسة الخصوصية والأمان.	-	-	√
6	الأمان والثقة		طرق تأمين البيانات الشخصية للمستخدمين.	√	-	-
			إمكانية النسخ الاحتياطي لقاعدة بيانات المنصة.	√	-	-
			استخدام مصادقة البيانات المدخلة من قبل المستخدمين، والرفض في حالة وجود أخطاء بها .	√	-	-
			إمكانية التواصل بين المتدربين والمدربين وإرسال الاستفسارات وتلقي الإجابة عنها.	√	-	-
7	التفاعلية		وجود وسائل للتغذية المرتدة وتقييم للمقرر/ المدرب .	-	√	-
			إجراءات إحصاءات قياس رضا المستفيدين عن المنصة.	-	√	-
				--	√	-
الإجمالي				14	10	3
النسبة المئوية				51.85	37.03	11.11
				%100		

ويبين من الجدول السابق ما يلي:

- تتحقق نسبة (51.85%) من مجال "الوظيفية" و كانت "الكفاءة" أكثر المعايير اكتمالاً بنسبة 100%، و "الاتصال المباشر" المعيار الأقل توافراً، وتفتقد المنصة لجميع مؤشرات، فلا يوجد رابط للأسئلة الأكثر شيوعاً، أو رابط لطلب الدعم الفني، أو نظام للشكاوى الإلكتروني.

- تتميز المنصة بتوافر معيار الكفاءة؛ ويستغرق للانتقال بين الصفحات أداء وظيفة محددة أقل من (5) ثواني، كما تتوافر مؤشرات معيار "الأمان" بنسبة 75%، وتستخدم شهادات الحماية SSL لتشفير بيانات الموقع، ويتم تسجيل اسم مستخدم، وكلمة مرور لتأمين جميع حسابات مستخدمي المنصة، كما تتم مصادقة البيانات المُدخلة من قِبل المستخدمين ورفضها في حالة وجود أخطاء بها، ويتم النسخ الاحتياطي من قاعدة البيانات بخادم احتياطي متزامن بمقر وزارة الصحة، وقد تبين وجود سياسة للخصوصية والتأمين متبعة بالمنصة، إلا أنها غير منشورة على الرغم من أهميتها⁴.

- تتوافر نسبة (60%) من مؤشرات معيار "إمكانية الوصول"، وتتمثل في توافق المنصة للعمل مع متصفحات متعددة ومنها فايرفوكس، وجوجل كروم، وميكروسوفت إيدج، أيضًا يتم تسجيل عنوان الموقع URL كموقع تعليمي تابع لوزارة الصحة، ولبنك المعرفة المصري، وتظهر التبعية للمؤسستين بوضوح بالعنوان، بالإضافة إلى وجود شعارات لبرنامج الزمالة المصرية، ووزارة الصحة المصرية، وبنك المعرفة المصري -الشكل رقم (3)، أما المؤشرات غير المتوافرة في هذا المعيار فهي كالتالي: افتقار المنصة للتكامل مع المؤسسات الأخرى، ولا توجد إحالات لموقع وزارة الصحة المصرية أو أية مؤسسة أخرى، أيضًا لا يوجد تطبيق للمنصة على منصات هواتف الذكية، ويتولى بنك المعرفة المصري إنشاء تطبيق للمنصة على الهواتف الذكية، ولا يزال في إطار الإعداد -حتى تاريخ الانتهاء من الدراسة- والمتاح فقط موقع للمنصة متوافق مع الهواتف الذكية على منصتي IOS وAndroid.

- تتوافر نسبة (66,67%) من مؤشر "الاعتمادية والموثوقية" وهي: إتاحة الخدمة بشكل مستمر دون انقطاع، وتوافر محرك بحث، وظهور حقل البحث في كل صفحات المنصة، كما تتوافر إمكانية ترتيب نتائج البحث وفق عدة اختيارات هي: الصلة، والترتيب الهجائي، والحدثة، والاستخدام، والشهرة، ويمكن التحكم بعدد النتائج المسترجعة بالصفحة الواحدة من خلال تضيق البحث وتصفية النتائج وفقًا للنوع، والتيجان، أما المؤشرات غير المكتملة فتتمثل في وجود روابط معطلة بالرغم من أهميتها ومنها: روابط الرؤية والرسالة، والهيكल التنظيمي، وتخصصات الزمالة الطبية المصرية، وبعض الوحدات التعليمية بالمناهج الدراسية كأمراض الباطنة، وطب الأسرة، والتخدير، كما توجد روابط غير مفعلة كروابط الأحداث Events، وسجل نشاط الطالب E- Portfolio، أيضًا يتم عرض الخدمات ومحتويات بواجهة المنصة، ولكن بشكل غير مباشر، وتتجمع كافة المحتويات تحت رابطين رئيسيين هما: Study Guide مرشد الدراسة، والملف الشخصي للطلاب profile، ولا يوجد مؤشر البحث المتقدم.



شكل (3) عنوان الموقع، وشعار برنامج الزمالة المصرية، وشعار وزارة الصحة المصرية، وبنك المعرفة المصري

- تتوافر نسبة (33.33%) من عناصر مؤشر التفاعلية، ويتوافر رابط Discussion للتواصل والتفاعل بين المتدربين والمدرّبين وأعضاء المجالس العلمية للتخصصات الطبية، أما المؤشرات غير المتوافرة بهذا المعيار، فهي عدم إتاحة أدوات على المنصة لتقييم المتدربين للمدرّبين، وتكتفي إدارة التعليم الإلكتروني ببرنامج الزمالة بإتاحة

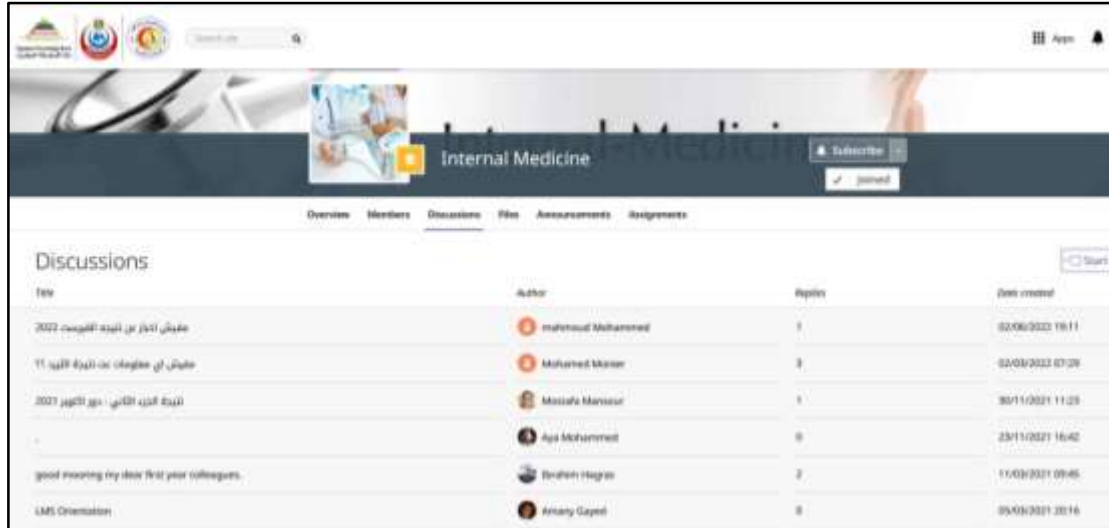
⁴ مقابلة شخصية مع السيد مدير إدارة التعليم الإلكتروني بإدارة الزمالة الطبية المصرية بتاريخ 26 إبريل 2023.

أدوات للتقييم على الموقع الرئيسي لبرنامج الزمالة، أيضا لا يوجد وسيلة لقياس رضا المتدربين عن المنصة، ويوضح الشكل رقم (4) تأمين خصوصية بيانات مستخدمي المنصة.



شكل (4) تأمين خصوصية بيانات مستخدمي منصة برنامج الزمالة الطبية المصرية.

ويوضح الشكل رقم (5) إمكانية التواصل بين المدربين والمتدربين عبر المنصة من خلال رابط "Discussions".



شكل (5) إمكانية التواصل بين المدربين والمتدربين عبر المنصة من خلال رابط "Discussions"

2/1/3 - مجال المحتوى:

- معيار جودة المحتوى التعليمي:

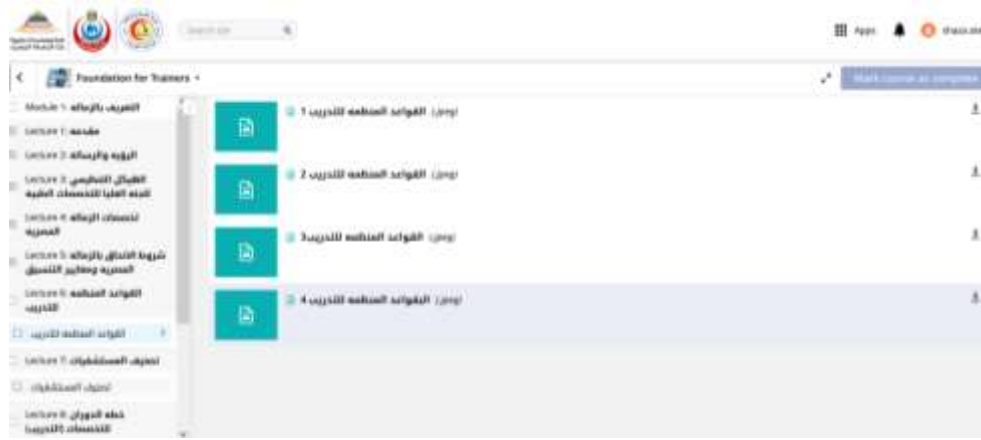
يعرض الجدول رقم (5) مدى توافر معيار جودة المحتوى التعليمي بالمنصة حتى مايو 2023.

جدول (5) مدى توافر معيار جودة المحتوى التعليمي بالمنصة.

م	معيار فرعي	مؤشرات تحقيق المعيار	بدائل الحكم على المؤشرات		
			متوافر	غير متوافر	غير مكتمل
1	الصلة	عرض أهداف المنصة ورسالتها بوضوح بالواجهة الرئيسية.	-	√	-
		عرض معلومات عن برنامج الزمالة الطبية المصرية ونشأته، وأهداف رسالته، وفئات المتدربين الملتحقين بها.	-	-	√
		وجود إحصائيات عامة عن أعداد المستخدمين والمقررات الإلكترونية المتاحة.	-	√	-
2	التوصيف العام للمقرر	اسم المقرر.	-	-	√
		عرض أهداف المقرر.	√	-	-
		عرض وسائل التدريس المستخدمة.	√	-	-

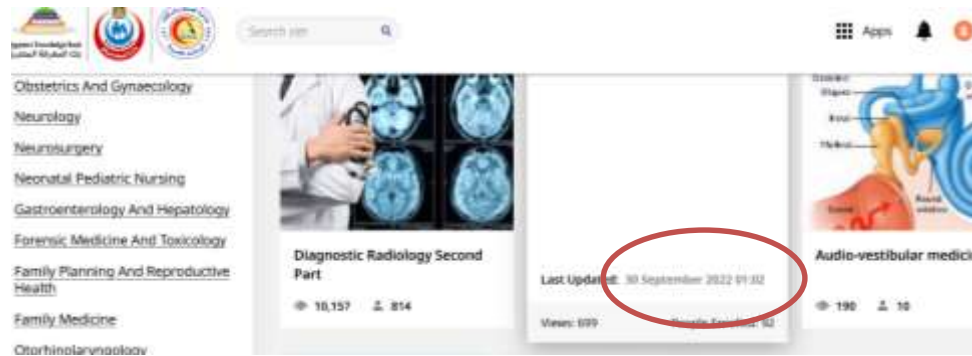
م	معياري فرعي	مؤشرات تحقيق المعيار	بدائل الحكم على المؤشرات		
			متوافر	غير متوافر	غير مكتمل
		قائمة رئيسية بوحدات المقرر.	√	-	-
		طرق التقييم المتبعة.	√	-	-
		سجل الطالب Log Book (تسجيل عدد ساعات التدريب - المقررات التي تم اجتيازها- الأنشطة العلمية).	-	-	√
3	التحديث	وجود ما يشير إلى تاريخ نشر المقرر وتاريخ آخر تحديث.	√	-	-
4	التغطية	تغطية المحتوى لكافة التخصصات العلمية التي يتضمنها برنامج الزمالة الطبية المصرية.	-	-	√
5	الملاءمة	ملاءمة عناوين صفحات الموقع لمحتواها وطبيعة المنصة.	√	-	-
		الإجمالي.	6	2	4
		النسبة المئوية.	50%	16.67%	33.33%
			100%		

- تتحقق نسبة (50%) من إجمالي مؤشرات معيار "جودة المحتوى"، ويستوفي المعيار الفرعي التحديث والملاءمة كامل عناصره بنسبة (100%)، وتتوافر مؤشرات معيار التغطية بشكل غير مكتمل.
- يستوفي المعيار الفرعي للصلة نسبة (33.33%) من مؤشرات، فيتوافر عرض معلومات عن برنامج الزمالة الطبية المصرية ونشأته وأهدافه ورسالته وفئات المتدربين والمتحقين بها، والتخصصات العلمية كرابط متفرع من رابط المقرر التمهيدي Foundation Module، ولا يتوافر مؤشران هما: أهداف المنصة نفسها، وإحصاءات بأعداد المقررات والمستخدمين، ويوضح الشكل رقم (6) إتاحة الرؤية والأهداف والرسالة بالمنصة.



شكل (6) إتاحة الرؤية والرسالة والأهداف والقواعد المنظمة للتدريب ببرنامج الزمالة الطبية المصرية.

- تتحقق نسبة (50%) من مؤشرات المعيار الفرعي "التوصيف العام للمقررات الدراسية" وتبين -بفحص عينة من المحتوى العلمي لتخصصات المنصة- إتاحة اسم المقرر، ووحدات الدراسة، وطرق التقييم، وتتوافر مؤشرات معيار التحديث من تاريخ رفع الملفات، وآخر تحديث للمادة العلمية وعدد المشاهدات، وكذلك تمتاز عناوين الصفحات بملاءمتها لمحتواها، ويوضح الشكل رقم (7) ظهور تاريخ آخر تحديث للمادة العلمية المرفوعة على المنصة.



شكل (7) ظهور تاريخ آخر تحديث للمادة العلمية المرفوعة على المنصة.

- توجد مؤشرات غير مكتملة بهذا المعيار، فعلى الرغم من توافر رابط لسجل نشاط الطالب E-Portfolio - وهو الأداة الأساسية لرصد نشاط المتدرب، وتوثيق عدد ساعات التدريب المهني والمقررات التي اجتازها وجميع خبراته التعليمية المكتسبة- إلا أنه غير مفعل إلكترونياً، ويتم استخدام النسخة الورقية المطبوعة منه التي يكتبها و يقدمها المتدرب بنفسه لإدارة الزمالة، وبالتالي تجد الإدارة صعوبة في التعرف على المتدربين الذين اجتازوا اختبارات المقررات التمهيدية والإجبارية، وكذلك عدم القدرة على متابعة أداء المتدربين ومدى تقدمهم في مسارهم التعليمي، واستعراض نشاطهم وتحديد المتفوقين والمتعثرين.⁵

وبفحص عينة من المقررات الدراسية تبين عدم تسجيل وسائل التدريس الخاصة ببعض المقررات، أيضاً عدم تغطية المحتوى العلمي المرفوع لكافة التخصصات العلمية، ويشير التقرير الصادر من إدارة التعليم الإلكتروني التابعة لإدارة الزمالة الطبية المصرية بتاريخ ديسمبر 2022 إلى عدم رفع أية مناهج دراسية في تخصصات بنوك الدم، والمعلوماتية الصحية ويرجع ذلك إلى تفاوت المجالس العلمية في درجة التزامها برفع المادة العلمية الخاصة بها، ويوضح الشكل (8) نموذجاً للتوصيف العام للمقرر الدراسي الخاص بأمراض الباطنة المتاحة على المنصة موضوع الدراسة.

Preface	1
Acknowledgement	11
Mission and Rationale for Curriculum Development	3
Aims of the Internal medicine curriculum	3
Entry Requirements	4
Structure and Regulation of Internal Medicine Training Program	4
First and second years of training	4
Third and fourth years of training	5
Trainers' duties	5
Specific Requirements and Obligations	6
Job description of trainers	6
Job description of the Educational Supervisor	7
The Log Book	7
Professional skills	8
Introduction courses	8
General rules and regulations	8
Teaching and learning methods	10
Methods of assessment	10
Intermittent assessment	10
Workplace based assessment	12
Annual review process	12
Common medical conditions	13
Specialty sections (S.O.s)	14
Basic sciences	14
Cardiovascular	16
Respiratory	18
GIT	21
Liver and Gall bladder	22
Nephrology	24

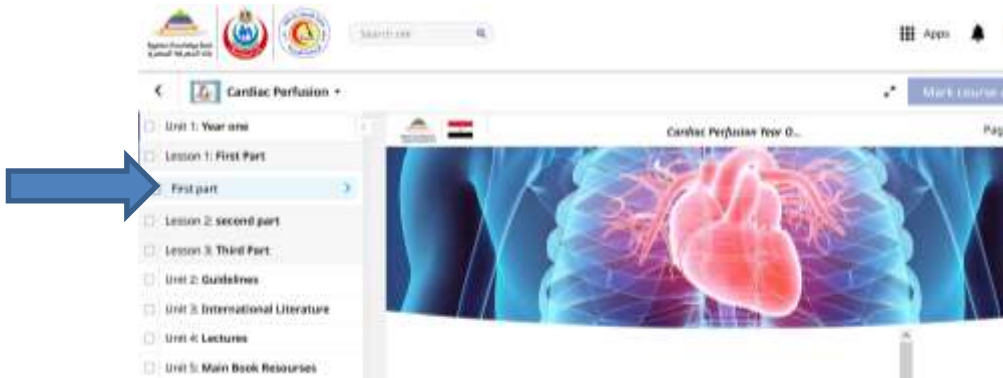
شكل (8) نموذج للتوصيف العام للمقرر الدراسي الخاص بأمراض الباطنة المتاحة بالمنصة.

⁵ مقابلة شخصية مع مدير إدارة التعليم الإلكتروني بإدارة الزمالة الطبية المصرية بتاريخ 26 إبريل 2023 .

- معيار تصميم المحتوى:

تبين بالدراسة الميدانية ما يلي:

- تتوافر مؤشرات تحقق معيار تصميم المحتوى بنسبة (85.71%)، وتبين بفحص عينة من محتوى التخصصات العلمية المختلفة توافر (6) مؤشرات من إجمالي (7) وهي كالتالي:
- 1- تقسيم المقرر إلى وحدات تعليمية صغيرة، ودروس، ثم فقرات متتالية.
 - 2- توثيق المادة العلمية/ المسؤولية الفكرية (ذكر اسم المحاضر والمؤلف ووسائل التواصل).
 - 3- سلامة اللغة المستخدمة وخلوها من الأخطاء الإملائية والطباعية.
 - 4- التركيز على احتياجات المتدربين والبُعد عن أية مشتتات كالإعلانات والأخبار.
 - 5- تنوع المحتوى بين الصور والفيديوهات والرسوم البيانية.
 - 6- تنوع أساليب التقييم المستخدمة ما بين تقييم الأداء الشهري من قبل المتدرب والتقييم النهائي النظري والعملي والشفوي.
- أما المؤشر غير الموجود فهو: "إتاحة الملفات في صيغ متعددة"، ويتم إتاحتها في صيغة PDF فقط، ويوضح الشكل رقم (9) تقسيم المقرر إلى وحدات ودروس وتوثيق المسؤولية الفكرية.



شكل (9) تقسيم المقرر إلى وحدات ودروس وتوثيق المسؤولية الفكرية بالمحتوى العلمي المتاح بالمنصة

- معيار دعم تحكم المتدرب في المقرر:

- أسفرت الدراسة عن تحقق نسبة (87.5%) من مؤشرات معيار دعم تحكم المتدرب في المقرر؛ وتتوافر (7) مؤشرات من أصل (8) تتمثل فيما يلي:

- 1- سهولة تنقل المتدرب بين وحدات المقرر المختلفة.
 - 2- التحكم في الانتقال إلى التقييم النهائي مباشرة عقب كل وحدة دون الحاجة لتصفح الملف كله.
 - 3- التحكم في عرض الصور والفيديوهات/ الصوت وتكرار تشغيلها.
 - 4- إمكانية تنزيل وطباعة أية صفحة أو جزء من محتويات المقرر.
 - 5- سهولة الخروج من أية صفحة بالمقرر نظرًا لتقسيمه إلى وحدات منفصلة ثم دروس.
 - 6- تحكم المتدرب بوقت بداية، والانتهاء من الاختبارات والأنشطة.
 - 7- وجود آلية متابعة المقرر وإعادته عند الجزء المتوقف عنده.
- وتبين وجود مؤشر غير المكتمل وهو: "تعدد إمكانات الحفظ والمشاركة للملفات عبر البريد الإلكتروني وشبكات التواصل الاجتماعي"، ويتاح فقط إمكانية الحفظ دون مشاركة عبر البريد الإلكتروني، أو شبكات التواصل الاجتماعي.

- معيار الوسائط المتعددة: تبين الدراسة توافر نسبة (80%) من مؤشرات معيار "الوسائط المتعددة"، وتحقق (4) مؤشرات من أصل (5) كما يلي :

- 1- عدم الحاجة لتثبيت برامج معينة لتشغيل الوسائط المتعددة.
 - 2- صغر حجم ملفات الفيديو وتسجيلات الصوت، وظهوره بجوار الملف والصور صغيرة للحفاظ على سرعة تحميل الصفحات.
 - 3- جودة ونقاء الفيديوهات والتسجيلات الصوتية وخلوها من أخطاء الإنتاج الفني.
 - 4- تزامن التعليق الصوتي مع النص المكتوب والوسائط المستخدمة.
- أما المؤشر الخامس: "وضوح وجودة الصور والرسوم" فهو غير مكتمل؛ وقد تبين عدم وضوح بعض الصور والرسوم وصعوبة قراءة بيانات، ويوضح الشكل رقم (10) الصور والرسوم المستخدمة وحجم الملفات بالمنصة.



شكل (10) الصور والرسوم المستخدمة وحجم الملفات بالمنصة.

ويتبين مما سبق، توافر إجمالي معايير مجال المحتوى بنسبة (75.80%) وحصل معيار تصميم المحتوى على نسبة (85.71%) من إجمالي مؤشرات، يليه دعم تحكم المتدرب في المقرر بنسبة (87.5%)، يليه الوسائط المتعددة بنسبة (80%)، وأخيراً توافر معيار جودة المحتوى بنسبة (50%).

3/1/3 مجال الخدمات:

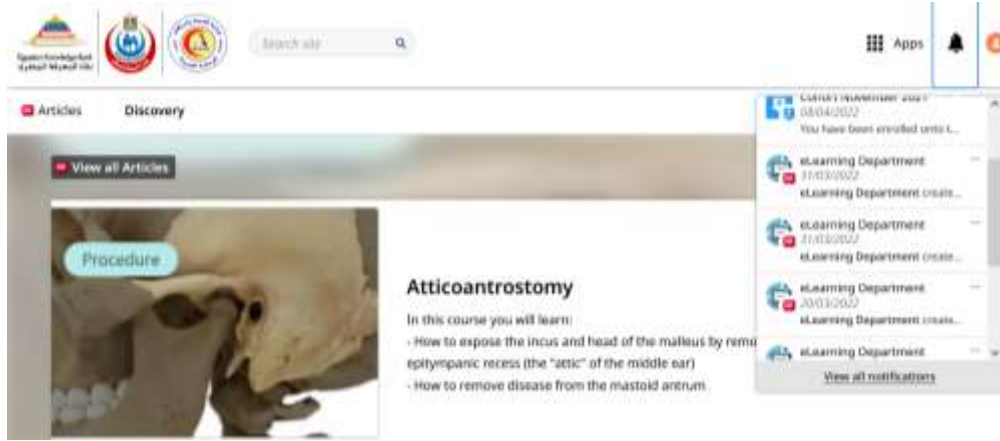
- معيار الخدمات التعليمية: يوضح الجدول رقم (6) مدى توافر معيار الخدمات التعليمية بالمنصة حتى

مايو 2023 .

جدول (6) مدى توافر معيار الخدمات التعليمية بالمنصة.

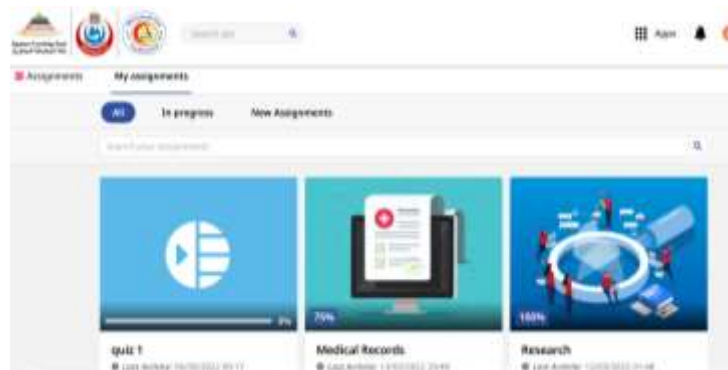
المعيار	مؤشرات تحقيق المعيار			بدائل الحكم على المؤشرات
	متوفر	غير متوافر	غير مكتمل	
خدمات تعليمية	-	√	-	توافر إمكانية عمل الفصول الافتراضية.
	√	-	-	إتاحة اللوائح الدراسية، ونظم الامتحانات والتقييم الخاصة ببرنامج الزمالة الطبية المصرية.
	√	-	-	إتاحة أرشيف للمحاضرات السابقة.
	√	-	-	إعلان نتائج الامتحانات.
	-	-	√	إرسال إشعارات للمتدربين إلكترونياً للتذكير بمواعيد المحاضرات والاختبارات.
	-	--	√	إمكانية أداء الاختبارات إلكترونياً.
	-	-	√	إمكانية رفع التكاليف الدراسية.
	-	√	-	إتاحة بنك أسئلة.
	-	√	-	إمكانية الدفع الإلكتروني للمصروفات.
	-	√	-	إمكانية تسجيل المتدرب لحسابه على المنصة.
	3	4	3	الإجمالي.
	30%	40%	30%	النسبة المئوية.
	100%			

ويتبين من الجدول السابق ما يلي:
 - تتحقق نسبة (30%) من مؤشرات معيار الخدمات التعليمية للمنصة، ويتوافر نظام إلكتروني لإرسال الإشعارات للمتدربين على حساباتهم الشخصية والبريد الإلكتروني ورسائل SMS، ويوضح الشكل رقم (11) نظام الإشعارات الإلكترونية المتبعة بالمنصة.



شكل (11) نظام الإشعارات الإلكترونية المتبع بالمنصة.

- يسمح رابط "Assignment" بإجراء الاختبارات والتقييمات الدورية، وتقييم المقررات الإضافية والتأسيسية كمقرر "Foundation Module for Trinee" إلا أن الاختبار النهائي للفرق يتم ورقياً، ويوضح الشكل رقم (12) إجراء الاختبارات التدريبية والتقييمات الدورية عبر رابط "Assignment".



شكل رقم (12) إجراء الاختبارات التدريبية والتقييمات الدورية عبر رابط "Assignment" بالمنصة.

- كما تتيح المنصة رفع المحاضرات، والمحتوى العلمي، وتكليفات المتدربين إلكترونياً من خلال الرابط "File"، ويوضح الشكل رقم (13) رفع المحاضرات والمحتوى العلمي عبر رابط "File".



شكل (13) رفع المحاضرات والمحتوى العلمي وتكليفات المتدربين عبر رابط "File"

- تُقدم المنصة خدمات تعليمية أخرى ضمن رابط "Study Guide"، وتعرض فيديوهات تعليمية طبية عامة ومتخصصة وفق التخصص العلمي للمتدرب، كما يشمل الرابط نفسه مقرراً تمهيدياً باسم: " Foundation Module for trainee " يستهدف تزويد المتدرب بالمهارات الطبية والبحثية الأساسية كمهارات البحث العلمي، ومهارات الاتصال، وإدارة الأزمات والكوارث، وأساسيات التوثيق العلمي، ومعايير أمان المرضى، ومكافحة العدوى، والسجلات الطبية، والمهارات العملية، ويعد اجتياز هذا المقرر مطلباً إجبارياً لدخول اختبار تقويم السنة الأولى لدى بعض التخصصات العلمية.

- أما المؤشرات غير الموجودة - على الرغم من أهميتها- فتتمثل في افتقاد المنصة لإمكانية إنشاء فصول افتراضية، ويتم استخدام برنامج زووم ZOOM لعمل محاضرات افتراضية خارج المنصة، ثم يتم رفع روابط التسجيلات يدوياً من قِبل إدارة المنصة، وقد ترتب على ذلك أمرين: أولاً: عدم قدرة المُدرب على حصر الحضور والغياب للمتدربين أو توثيق هذه البيانات على المنصة، ثانياً: عدم الانتظام في رفع روابط المحاضرات بسبب الاعتماد على الجهد اليدوي، وبالتالي تتم أرشفة المحاضرات بصورة غير منتظمة، ويوضح ذلك التقرير الصادر من إدارة التعليم الإلكتروني التابعة لإدارة الزمالة الطبية المصرية بتاريخ مارس 2023، وتم رصد 14 تخصصاً علمياً لم يتم رفع أية محاضرات لها على الإطلاق، كما تتفاوت أعداد المحاضرات المرفوعة من تخصص لآخر، فعلى سبيل المثال: بلغ عدد المحاضرات المرفوعة بتخصص أمراض الصدر (60) محاضرة بتخصص، و(5) محاضرات فقط بتخصصات التخدير والعناية المركزة، والباطولوجيا الإكلينيكية⁶.

- أيضاً من المؤشرات غير الموجودة، عدم وجود بنك أسئلة خاص بالمحتوى العلمي لبرنامج الزمالة المصرية، وكذلك خدمة الدفع الإلكتروني عبر المنصة، ويتم الدفع عبر الموقع الرئيسي لبرنامج الزمالة، وعلى الرغم من أهمية وجود رابط مخصص لإعلان نتيجة المتدرب على حسابه الشخصي للحفاظ على خصوصية بياناته، إلا أنه غير موجود، ويتم إعلان النتائج بشكل جماعي على رابط "News"، ومن عيوب المنصة أيضاً عدم السماح للمتدربين بإنشاء حساباتهم الشخصية على المنصة بأنفسهم، وتتولى إدارة التعليم الإلكتروني إنشاء الحسابات مركزياً ثم تسليمها للمتدربين، وقد يتسبب في تأخر إنشاء الحسابات وتسليمها مع احتمالية حدوث أخطاء، وبخاصة مع ضغط التسجيل لأعداد كبيرة من المتدربين في الوقت نفسه⁷.

- يتم التعريف بلائحة المقررات الدراسية ضمن رابط "القواعد العامة للتدريب" المتفرع من المقرر التمهيدي، وبفحص هذا الرابط تبين عدم إتاحة أية معلومات عن قواعد النجاح والرسوب أو التقديرات، وبالتالي فهي مؤشر غير مكتمل، ويوضح الشكل (14) المقرر التأسيسي المتاح على المنصة.

⁶- جمهورية مصر العربية، وزارة الصحة والسكان، اللجنة العليا للتخصصات الطبية، إدارة التعليم الإلكتروني، التقرير الصادر بتاريخ إبريل 2023.

⁷- مقابلة شخصية مع مدير إدارة التعليم الإلكتروني بإدارة الزمالة الطبية المصرية بتاريخ 26 إبريل 2023.



شكل رقم (14) المقرر التأسيسي المتاح على المنصة.

- معيار الخدمات البحثية: يوضح الجدول رقم (7) مدى توافر معيار الخدمات البحثية المقدمة بالمنصة.

جدول رقم (7) مدى توافر معيار الخدمات البحثية المقدمة بالمنصة.

م	مؤشرات الحكم على المعيار	
	متوافر	بدائل الحكم على المؤشرات غير متوافر
1	√	--
2	√	--
3	---	√
	2	1
	%66,67	%33,33
	النسبة المئوية.	
	%100	

ويتبين من الجدول السابق ما يلي :

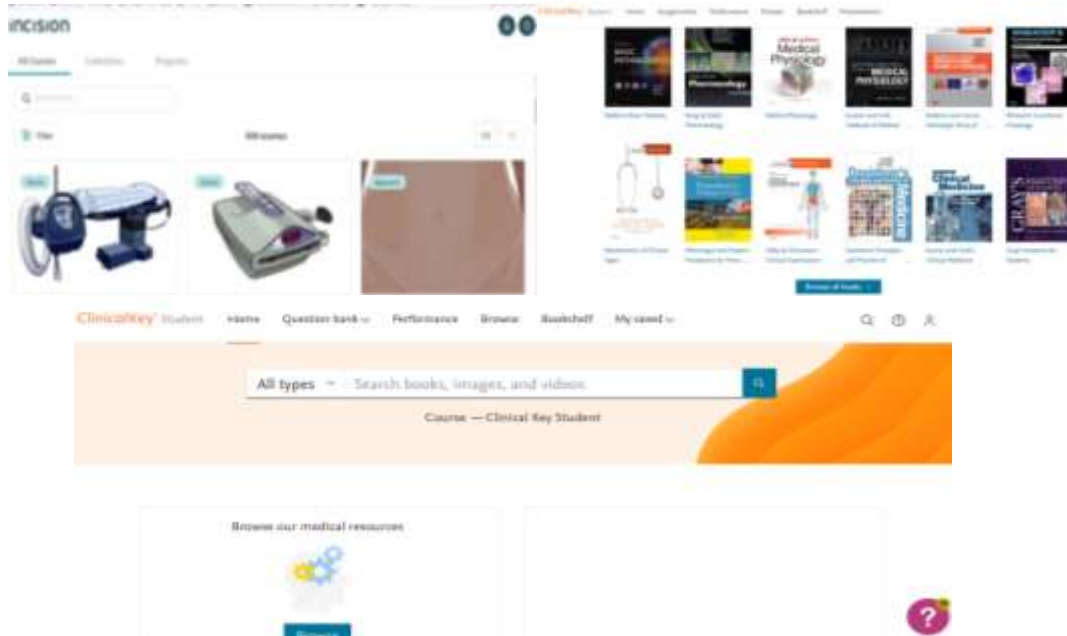
تتوافر نسبة (66,67%) من مؤشرات معيار الخدمات البحثية، وتتيح المنصة إمكانية الوصول لمجموعة من مصادر المعلومات المتخصصة بموجب التعاون مع بنك المعرفة المصري تتمثل فيما يلي:

- Acland Video Atlas of Human Anatomy
- Web of Science MEDLINE
- OVID- LWW BOOK collection
- OVID- LWW Journals
- New England Journal of Medicine
- Elsevier Clinical Key

- كما توفر المنصة إمكانية الوصول لمنصتين تعليميتين خارجيتين: الأولى: " Incision Academy" وهي منصة تعليمية دولية خاصة بعلم الجراحة والتشريح، وكيفية أداء الفحص للعمليات، ومحاكاة لما يتم بغرف العمليات، مع وصف تفصيلي للخطوات وفيديوهات جراحية، ويحتوى الموقع أيضا علي مجموعة من الأدلة الاسترشادية العالمية المهمة لمختلف التخصصات، ويمكن للمتدرب الدراسة بهذه المنصة، واجتياز الاختبارات والحصول على شهادة معتمدة من مركز التعليم الجراحي بالكلية الملكية للجراحين البريطانية (RCSE).

- والمنصة الثانية هي: Clinical key student التابعة ل Elsevier والتي تتيح الوصول لعدد كبير من المصادر المرجعية والكتب الدراسية في مختلف التخصصات، فضلاً عن نماذج لاختبارات دولية وبنك الأسئلة

الخاص بها، أما المؤشر غير المتوافر، فهو إتاحة خدمات المنصة على شبكات التواصل الاجتماعي، ويوضح الشكلان (15-16) المنصات التعليمية الخارجية، وإمكاناتها ومصادر المعلومات المتخصصة المتاحة عبر المنصة من خلال بنك المعرفة المصري.



شكل رقم (15) المنصات التعليمية الخارجية المتاحة عبر المنصة بالتعاون مع بنك المعرفة المصري.



شكل رقم (16) قواعد البيانات المتخصصة المتاحة عبر المنصة موضوع الدراسة بالتعاون مع بنك المعرفة المصري. ويتبين مما سبق، استيفاء إجمالي مؤشرات معيار "الخدمات" بنسبة (48,33%)، ويُحقق معيار (خدمات بحثية) أعلى نسبة بلغت (66,67%)، وحصل معيار الخدمات التعليمية على نسبة (30%).

4/1/3 مجال سهولة الاستخدام:

- معيار تنظيم الموقع: كشفت الدراسة عن توافر مؤشرات معيار "تنظيم الموقع" بنسبة (80%) وتحقق (4) مؤشرات من أصل (5) على النحو التالي:
 - 1- هيكلية البيانات بطريقة منطقية وفقاً لعناوين رئيسية وفرعية.
 - 2- تمييز الصفحة الرئيسية بشكل مختلف عن باقي صفحات الموقع، وتطلب من المستخدم إدخال بيانات حسابه.
 - 3- ثبات مكان شريط التصفح في كل الصفحات.
 - 4- تجنب ازدحام الصفحات بعناصر كثيرة لسهولة التصفح.

ويوجد مؤشر غير مكتمل، وهو: "هيكله صفحات الموقع وتنظيم عناصرها منطقيًا"، وتتكون المنصة من رابطتين رئيسيين هما: "ملف الطالب"، و"التطبيقات"، ويتفرع منهما جميع محتويات الموقع دون تنظيم منطقي، فعلى سبيل المثال: يندرج رابط أهداف برنامج الزمالة الطبية المصرية ونشأته، ورسالته ضمن رابط المقرر التمهيدي Foundation Module for trainee دون مبرر منطقي لذلك، كما يضم رابط Study Guide روابط مهمة كـرابط أداة التوجيه والإرشاد لاستخدام المنصة LMS Orientation، ورابط المقرر التمهيدي الذي يجتازه الطالب بالسنة الأولى، وإن كان من المفترض عرضها بشكل مستقل وواضح بواجهة المنصة، تسهياً للوصول إليها واسترجاعها، ويوضح الشكل رقم (17) هيكله الموقع وتنظيم الروابط التي يتضمنها.



شكل رقم (17) هيكله الموقع وتنظيم الروابط بالمنصة.

- معيار تحسين تجربة المستخدم: يوضح الجدول رقم (8) مدى توافر معيار تحسين تجربة المستخدم بالمنصة حتى مايو 2023.

جدول (8) مدى توافر معيار تحسين تجربة المستخدم بالمنصة.

م	مؤشرات تحقق المعيار	بدائل الحكم على المؤشرات		
		متوافر	غير متوافر	غير مكتمل
1	تقليل الأعباء الملقاة على المستخدم.	√	-	-
2	توافر شرح وإرشادات لكيفية استخدام المنصة (كيفية التسجيل / عرض المقرر / رفع التكاليفات / كيفية الالتحاق بالفصول الافتراضية).	√	-	-
3	سهولة تعلم وفهم المنصة.	-	-	√
4	سرعة تحميل الصفحات.	√	-	-
5	تجنب استخدام الوسائط المتعددة بكثافة للحفاظ على سرعة تحميل الصفحات.	√	-	-
6	تمييز الروابط التي تم استخدامها.	-	√	-
7	وضوح النصوص وسهولة قراءتها.	√	-	-
8	إمكانية تغيير حجم الخط.	-	√	-
9	عناوين الروابط مناسبة لمحتواها.	√	-	-
10	دعم إمكانية التخصيص والتكيف وفقاً لرغبة المستخدم.	-	-	√
11	وجود نسخة نصية بديلة للموقع في حالة تعذر أو تأخر فتح الصور أو الفيديوهات، ومراعاة تحديثها لتتطابق مع النسخة الأصلية للموقع.	-	√	-
12	إمكانيات استخدام ذوى الاحتياجات الخاصة.	-	√	-
	الإجمالي.	6	4	2
	النسبة المئوية.	50%	33,33%	16,67%
		100%		

ويتبين ما يلي:

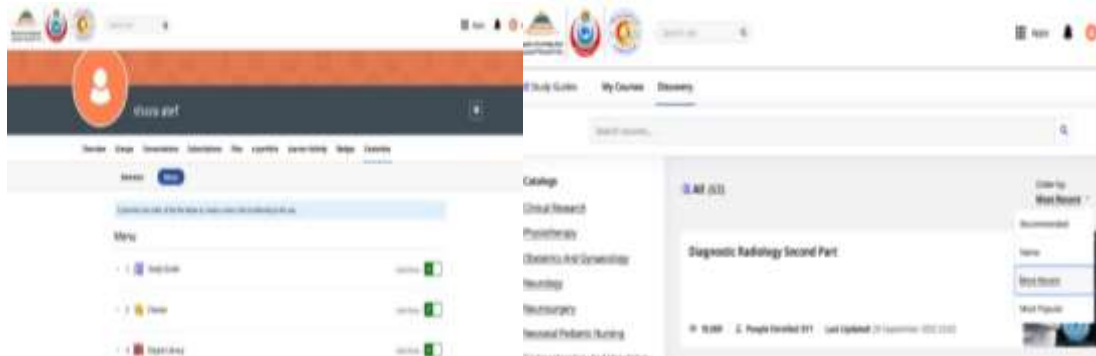
- تتوافر مؤشرات معيار "تحسين تجربة المستخدم" بنسبة (50%) ويوجد رابط للإرشاد والتوجيه بعنوان: LMS Orientation يتضمن فيديو مصحوباً بتعليق صوتي باللغة العربية، يشرح كيفية استخدام المنصة

وخدماتها، وكيفية تفعيل الحساب والدخول للمنصة، ولكنه ليس رابط مستقل بواجهته الرئيسية للمنصة، ويندرج تحت رابط Study guide ولهذا فهو غير واضح بالنسبة لمستخدم المنصة للمرة الأولى، وليس لديه خبرة سابقة بمحتوياتها، ويكون مُطالبًا بالإبحار في ثنايا الروابط للوصول إليه، الأمر الذي قد يؤثر على سهولة تعلم وفهم استخدام المنصة، ويوضح الشكل (18) أدوات التوجيه والإرشاد المتاحة بالمنصة لموضوع الدراسة.



شكل (18) رابط الإرشاد والتوجيه المتاح بالمنصة.

- تتوافر إمكانية تذكر كلمات المرور تلقائيًا كأحد وسائل تقليل الأعباء على المستخدم، وتستخدم الوسائط المتعددة بشكل متوازن، ويساعد ذلك على الحفاظ على سرعة تحميل الصفحات بسرعة، كما تتميز النصوص المتاحة بالوضوح وسهولة القراءة، وتستخدم مسميات معبرة ومناسبة للروابط، أيضًا تتوافر عدة إمكانات للتخصيص والتكيف وفق احتياجات المستخدم تتمثل في: إخفاء أو إظهار أيقونات الروابط، وإمكانية تغيير شكل عرض محتويات الصفحة إما عموديًا أو رأسيًا، وترتيب محتويات الصفحة وفق اختيارات متعددة كالأحدث، أو الأكثر شهرة أو هجائيًا أو الموصى به من المجلس العلمي للتخصص، بالإضافة إلى اختيارات أخرى خاصة بروابط الشارات Badges وأنشطة المتعلم وLearner Activities، ولا تتوافر إمكانات أخرى للتخصيص كتغيير حجم الخطوط، أو الألوان وتكبير أو تصغير الشاشة، ويوضح الشكل (19) إمكانات التخصيص المتوفرة بالمنصة.



شكل (19) إمكانات التخصيص المتاحة بالمنصة.

- تتمثل المؤشرات غير المتوفرة في غياب وسائل دعم استخدام ذوى الاحتياجات الخاصة، ونسخة نصية بديلة للموقع، ولا يتم تمييز الروابط المستخدمة أو حفظها في تاريخ البحث.

- معيار الإبحار : يوضح الجدول (9) مدى توافر معيار الإبحار بالمنصة.

جدول (9) مدى توافر معيار الإبحار بالمنصة.

م	مؤشرات تحقيق المعيار	بدائل الحكم على المؤشرات		
		متوافر	غير متوافر	غير مكتمل
1	تنظيم الروابط وتدرجها بشكل هرمي.	√	-	-
2	توافر أدوات للإبحار في كل صفحة (السابق - التالي - الصفحة الرئيسية - الخروج - مساعدة).	-	√	-
3	ثبات ووضوح مكان أدوات الإبحار بكل صفحة.	-	√	-
4	تقسيم محتوى الصفحة إلى فقرات.	√	-	-
5	وجود قوائم جانبية منسدلة.	-	-	√
6	سهولة التنقل بين صفحات الموقع .	-	-	√
7	توافر خريطة للموقع.	-	√	-
8	إمكانية العودة من أية صفحة إلى الصفحة الرئيسية للموقع.	-	√	-
الإجمالي.		2	4	2
النسبة المئوية.		%25	%50	%25
		%100		

وبتحليل الجدول السابق يتبين ما يلي:

-توافر نسبة (25%) فقط من مؤشرات معيار الإبحار وهي: الروابط المنظمة والمتدرجة بشكل هرمي كما ذكر سلفاً، وتقسيم الصفحات إلى فقرات منظمة، أما المؤشرات غير المكتملة فهي: توافر القوائم الجانبية المنسدلة في بعض الروابط دون الأخرى كروابط ملف الطالب.

-تتمثل المؤشرات غير الموجودة -على الرغم من أهميتها - في الافتقار إلى أدوات الإبحار، وابط الرجوع للصفحة الرئيسية للمنصة، كما لا توجد خريطة للموقع، ويؤثر غياب هذه المؤشرات سلبيًا على التعريف بمحتويات الموقع، وسهولة التنقل بين صفحاته.

ونستخلص مما سبق، استيفاء إجمالي مجال "سهولة الاستخدام" بنسبة (51,67%)، ويحقق معيار (تنظيم الموقع) أعلى مؤشر بنسبة (80%)، وكان معيار "الإبحار" الأقل توافراً بنسبة (25%).

5/1/3 - مجال التصميم: يوضح الجدول (10) مدى توافر مجال التصميم بالمنصة .

جدول (10) مدى توافر مجال التصميم بالمنصة.

م	المعيار	مؤشرات تحقق المعيار	بدائل الحكم على المؤشرات		
			متوافر	غير متوافر	غير مكتمل
1	جودة التصميم	جاذبية التصميم وبساطته.	√	-	-
		التوافق مع المعايير الدولية HTML XHTML	-	-	√
		انساق جميع صفحات الموقع في طريقة العرض وثبات الواجهة وأدواتها.	-	-	√
		تجنب شريط التمرير الأفقي.	√	-	-
		توحيد نظام التنسيق وكتابة العناوين والنص.	√	-	-
		استخدام الترحيل paging بدلاً من التمرير Scrolling وتجنب طول الصفحة الرأسية.	-	√	-
		ظهور الوقت والتاريخ.	-	√	-
		التصميم المتجاوب responsive design للمنصة بما يتوافق مع الأجهزة المختلفة.	-	-	√
		ظهور رسالة تؤكد بإتمام عملية استيراد أو تصدير ملفات المقررات الإلكترونية.	-	√	-

م	المعيار	مؤشرات تحقق المعيار			
		متوافر	غير متوافر	غير مكتمل	
2	الألوان	√	-	-	
		√	-	-	
		√	-	-	
23	الخطوط	√	-	-	
		√	-	-	
		√	-	-	
الإجمالي			10	3	2
النسبة المئوية			66.67%	20%	13.33%
			100%		

ويوضح الجدول السابق ما يلي:

تستوفي نسبة (66.67%) من إجمالي مؤشرات مجال التصميم، وكان مؤشر الألوان والخطوط الأكثر اكتمالاً بنسبة (100%)، وكان المعيار الفرعي جودة التصميم الأقل توافراً بنسبة (44.44%). يتوافر معيار جودة التصميم بنسبة (42.86%)، ويتمثل في جودة التصميم وجاذبيته، وتوحيد نظام التنسيق والكتابة والعناوين، كما يخلو الموقع من شريط للتمرير الأفقي، والتصميم المتجاوب responsive design للمنصة، بما يتوافق مع الأجهزة المختلفة، أما العناصر غير المكتملة، فتتمثل في مدى توافق الموقع مع المعايير الدولية XHTML، وHTML وتم اختبار الصفحة الرئيسية للموقع باستخدام خدمة التحقق من المعايير السابقة: W3C Markup Validation Service و W3C المتاحة عبر الرابط التالي: <https://validator.w3.org> وقد تبين وجود (22) خطأ و تحذير (واحد) .

أما المؤشرات غير الموجودة، فهي ظهور الوقت والتاريخ، وعدم وجود رسالة تؤكد بإتمام عملية استيراد أو تصدير ملفات المقررات الإلكترونية، واستخدام الترحيل paging ويستخدم التمرير Scrolling مع ملاحظة وجود صفحات رأسية طويلة بروابط LMS Orientation، و People، و News ويستغرق تصفحها بالتمرير وقتاً وجهداً.

-تتوافر مؤشرات معيار الألوان بنسبة (100%) ويستخدم اللون الأبيض كخلفية واللون الأسود للكتابة، ويتحقق ذلك التناقض والوضوح، كما تتوافر مؤشرات معيار الخطوط بنسبة 100%، وتستخدم الخطوط المعروفة والمسافات المناسبة وأبناط 12 و14 و18 للنصوص والعناوين، ومسميات للروابط مناسبة، ويُخص الجدول (11) إجمالي نسب توافر مجالات التقييم بالمنصة.

جدول (11) إجمالي نسبة توافر مجالات التقييم بالمنصة.

م	المجالات	النسبة
1	الوظيفية	51.85%
2	المحتوى	80.75%
3	الخدمات	48.33%
4	سهولة الاستخدام	51.67%
5	التصميم	66.67%

ويتبين من الجدول السابق ما يلي:

- يعد مجال المحتوى أكثر مجالات التقييم تحققاً بالمنصة موضوع الدراسة نسبة 75.80%، يليه التصميم بنسبة 66.67%، ثم الوظيفية بنسبة 51.85%، ثم سهولة الاستخدام بنسبة 51.67%، وأخيراً مجال الخدمات بنسبة 48.33%.

2/3: تقييم المنصة التعليمية لبرنامج الزمالة الطبية المصرية وفق عينة الدراسة:

يستعرض هذا الجزء من الدراسة تقييم المنصة التعليمية لبرنامج الزمالة الطبية المصرية وفق عينة الدراسة، واستطلاع رأيهم للوقوف على مدى قدرة المنصة على تلبية احتياجاتهم والتحديات التي تواجههم، وتؤثر على الإفادة منها، وذلك من خلال تحليل الاستبيان المشار إليه سلفاً بأدوات الدراسة.

1/2 /3 أنماط استخدام المنصة التعليمية لبرنامج الزمالة الطبية المصرية:

يوضح الجدول (12) مدى استخدام المنصة التعليمية لبرنامج الزمالة الطبية المصرية المتاحة على بنك المعرفة المصري من قبل عينة الدراسة.

جدول (12) مدى استخدام المنصة من قبل عينة الدراسة.

الإجمالي	لا	نعم	مدى استخدام المنصة التعليمية لبرنامج الزمالة الطبية المصرية المتاحة على بنك المعرفة المصري.
406	32	374	
%10	%7.88	%92.11	النسبة المئوية.

يوضح الجدول السابق أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة والتي بلغت (92.11%) تستخدم المنصة، وتنعكس هذه النسبة مؤشراً إيجابياً بشكل عام عن آراء المجيبين في المنصة، ويوضح الجدول رقم (13) أسباب عزوف عينة الدراسة عن استخدام المنصة التعليمية لبرنامج الزمالة الطبية المصرية المتاحة على بنك المعرفة المصري.

جدول رقم (13) أسباب عزوف عينة الدراسة عن استخدام المنصة.

م	أسباب عزوف عينة الدراسة المنصة التعليمية لبرنامج الزمالة الطبية المصرية	ك	%
1	عدم كفاية المادة العلمية المتاحة عبر المنصة لتلبية احتياجات المتدربين.	12	%17.65
2	عدم إنشاء حسابات للمتدربين على المنصة.	4	%5.88
3	عدم معرفة المتدربين بكيفية استخدام المنصة.	23	%33.82
4	صعوبة استخدام المنصة.	4	%5.88
5	عدم جدوى التعلم عبر المنصة بنظر المتدربين.	6	%8.82
6	المجلات العلمية وقواعد البيانات المتاحة عبر المنصة لا تلبى احتياجات المتدربين.	8	%11.76
7	عدم علم المتدربين بوجود المنصة من الأصل.	7	%10.29
8	تفضيل المتدربين لاستخدام منصات تعليمية طبية أخرى.	4	%5.88
	الإجمالي.	68	%100

ويوضح الجدول السابق ما يلي :

تعددت أسباب عزوف المستفيدين عن استخدام المنصة موضوع الدراسة، وجاء السبب الأول: (عدم معرفة المتدربين بكيفية استخدام المنصة) بنسبة بلغت (33.82%) من إجمالي الإجابات، ويرتبط ذلك بنتائج تقييم المنصة والتي أظهرت عدم وضوح أداة الإرشاد والتوجيه بالصفحة الرئيسية، يليه السبب الثاني: (عدم كفاية المادة العلمية المتاحة عبر المنصة لتلبية احتياجات المتدربين) بنسبة (17.75%)، ويفسر ذلك، عدم اكتمال المحتوى

العلمي المرفوع للمنصة وتفاوتته من تخصص لآخر كما ظهر بتقييم المنصة، وكان السبب الثالث: (المجلات العلمية وقواعد البيانات المتاحة عبر المنصة لا تلبى احتياجات المتدربين) بنسبة (11.76%)، وقد يرجع ذلك إلى نقص توجيه المتدربين لأهمية هذه المصادر، وكيفية استخدام هذه المصادر ومحتوياتها، ثم جاء السبب الرابع: (عدم علم المتدربين بوجود المنصة من الأصل) بنسبة (10.29%)، ويشير ذلك إلى عدم حرص بعض المتدربين على حضور اللقاء التعريفي للمتدربين الجدد عن برنامج الزمالة، وبالتالي لا يكفي الاعتماد عليه فقط، والحاجة للتوسع في نشر الوعي بالمنصة بأساليب مختلفة كالتعريف بها على موقع وزارة الصحة على الإنترنت، والمجموعات المختلفة للمتدربين على شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة، وصفحة برنامج الزمالة على فيس بوك، أما السبب الخامس: (عدم جدوى التعلم عبر المنصة بنظر المتدربين) فقد حقق نسبة (8.82%).

وقد حقق السبب السادس والسابع والثامن النسبة نفسها: (عدم إنشاء حسابات للمتدربين على المنصة، وصعوبة استخدام المنصة، وتفضيل المتدربين لاستخدام منصات تعليمية طبية أخرى) وهي: (5.88%) وأظهرت نتائج تقييم المنصة عيوب النظام المركزي المتبع لتسجيل حسابات المتدربين، وبالتالي يشكل عائقاً في طريق الاستخدام، وكذلك وجود صعوبة في استخدام المنصة لعدم وضوح أداة الإرشاد في واجهة المنصة، ويوضح الجدول رقم (14) مصادر التعريف بالمنصة التعليمية لبرنامج الزمالة الطبية المصرية المتاحة على بنك المعرفة المصري.

جدول رقم (14) مصادر التعريف بالمنصة.

م	مصادر التعريف بالمنصة التعليمية لبرنامج الزمالة الطبية المصرية.	ك	%
1	عن طريق أحد الزملاء.	87	23.26%
2	توجيه المسؤولين ببرنامج الزمالة.	229	61.23%
3	الإعلان عنها على موقع برنامج الزمالة الطبية المصرية على الإنترنت.	46	12.30%
4	صفحة برنامج الزمالة الطبية المصرية على شبكات التواصل الاجتماعي (فيس بوك / تويتر).	12	3.2%
	الإجمالي.	374	100%

و يتبين من الجدول السابق:

كان "توجيه المسؤولين ببرنامج الزمالة" أهم المصادر التي تعرّف من خلالها أفراد عينة الدراسة على المنصة بنسبة (61.23%)، و يتم ذلك في إطار اللقاء التعريفي والإرشادي للمتدربين الجدد عن برنامج الزمالة ونظام الدراسة، يليه (عن طريق أحد الزملاء) بنسبة (23.26%).

ويلاحظ أن (الإعلان عن المنصة على موقع برنامج الزمالة الطبية المصرية على الإنترنت)، و(على صفحة البرنامج على شبكات التواصل الاجتماعي) قد حصل على نسب ضئيلة، مما يشير إلى وجود قصور في الإعلان عن المنصة على هذه القنوات، ويؤكد ذلك نتائج الجدول رقم (13) التي كشفت عن الحاجة للتوسع في الإعلان عن المنصة على شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة، والاستفادة من الانتشار الواسع الذي تقوم به، ويعرض الجدول رقم (15) معدل استخدام المنصة التعليمية لبرنامج الزمالة الطبية المصرية.

جدول رقم (15) معدل استخدام المنصة.

م	معدل استخدام المنصة التعليمية لبرنامج الزمالة الطبية المصرية.	ك	%
1	يوميًا.	11	2.94%
2	أكثر من مرة في الأسبوع.	14	3.74%
3	أسبوعيًا.	177	47.33%
4	عدة مرات في الشهر.	148	39.57%
5	أخرى.	24	6.42%

ويتبين من الجدول السابق:

- النسبة الأكبر من عينة الدراسة والتي بلغت (47.33%) تستخدم المنصة أسبوعياً، يليه معدل عدة مرات في الشهر بنسبة (39.57%)، ثم معدلات أخرى تتمثل في مرة كل عدة أشهر، أو وفق الحاجة بنسبة (6.42%)، ثم أكثر من مرة في الأسبوع بنسبة (3.74%)، وأخيراً يومياً بنسبة (2.94%)، وهذه النتائج تتفق مع طبيعة عمل المتدربين، وكونهم غير متفرغين بما لا يتيح الاستخدام اليومي، كما يبين الجدول رقم (16) الوسيط المفضل لدى عينة الدراسة عند استخدام المنصة التعليمية لبرنامج الزمالة الطبية المصرية.

جدول رقم (16) الوسيط المفضل لدى عينة الدراسة عند استخدام المنصة.

م	الوسيط المفضل لعينة الدراسة عند استخدام المنصة التعليمية لبرنامج الزمالة الطبية المصرية.	ك	%
1	الحاسب الشخصي.	94	25.13%
2	الهاتف الذكي.	234	62.57%
3	الأجهزة اللوحية (تابلت - النوت).	46	12.30%
الإجمالي.			
		374	100%

ويتبين من الجدول السابق ما يلي :

- يعد الهاتف الذكي الوسيط المفضل لاستخدام المنصة التعليمية من قبل عينة الدراسة بنسبة (62.67%)، يليه الحاسب الشخصي بنسبة (25.13%)، ثم الأجهزة اللوحية بنسبة (12.30%)، ويفسر ذلك، الإمكانيات الهائلة التي تتمتع بها أجهزة الهواتف الذكية في السنوات الأخيرة، فضلاً عن مميزاتها مقارنة بأجهزة الحاسبات الشخصية والأجهزة اللوحية، كما يعكس الحاجة إلى تطوير لتطبيق للمنصة عبر الهواتف الذكية، يوظف إمكانيات الهواتف الذكية ومميزاتها، ويواكب تفضيل النسبة الغالبة من المتدربين لاستخدام هذه الأجهزة، والجدول رقم (17) يوضح مدى إجادة مهارات الحاسب الآلي والإنترنت من قبل عينة الدراسة.

جدول رقم (17) مدى إجادة مهارات الحاسب الآلي والإنترنت من قبل عينة الدراسة.

	فضلًا حدد درجة إجادتك للمهارات التالية؟	ممتاز		متوسط		ضعيف		الإجمالي	%
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%		
1	التعامل مع الحاسب الآلي والهواتف الذكية .	227	60.70%	118	31.55%	29	7.75%	374	100%
2	استخدام برامج إكسل - وورد - باور بوينت.	106	28.34%	213	56.95%	55	14.71%	374	100%
3	استخدام الإنترنت في البحث عن معلومة معينة .	240	64.17%	109	29.14%	25	6.68%	374	100%
4	البحث في قواعد البيانات الإلكترونية.	160	42.78%	187	50.00%	27	7.22%	374	100%

ويتبين من الجدول السابق ما يلي:

تعد "مهارات استخدام الإنترنت في البحث عن معلومة معينة" أعلى المهارات التي تجيدها عينة الدراسة بنسبة (64.17%)، يليها "التعامل مع الحاسب الآلي" بنسبة (60.70%)، ثم البحث في قواعد البيانات الإلكترونية بنسبة (42.78%)، وبطبيعة الحال تؤثر هذه النتيجة تأثيراً سلبياً على استخدام المتدربين لقواعد البيانات المتاحة على المنصة وإفادتهم من محتواها، ويؤكد ذلك الجدول رقم (23) الخاص بدرجة الاستخدام والإفادة من قواعد البيانات المتاحة عبر المنصة، كما تبين وجود ضعف كبير في إجادة مهارات استخدام برامج: إكسل، و وورد، و باور بوينت، وبلغت النسبة (28.34%) وإن كانت هذه المهارات الأقل تأثيراً على استخدام وإفادة المتدربين من المنصة.

جدول رقم (18) مستوى مهارات عينة الدراسة في استخدام المنصة.

مستوى مهارات عينة الدراسة في استخدام المنصة التعليمية لبرنامج الزمالة الطبية المصرية.	ممتاز	جيد	ضعيف	الإجمالي
العدد.	133	161	80	374
النسبة المئوية.	35.56%	43.05%	21.39%	100%

ويتبين من الجدول السابق أن نسبة (35.56%) تستخدم المنصة بمهارة ممتازة، في حين النسبة الأكبر والتي بلغت (43.05%) من أفراد العينة، تستخدم المنصة موضوع الدراسة بمهارة جيدة، وتشير هذه النتيجة إلى وجود قصور في أداة الإرشاد والتوجيه لكيفية استخدام المنصة -كما تبين سلفاً- وبالتالي هناك حاجة لوجودها بشكل مستقل بالواجهة الرئيسية بالإضافة إلى مزيد من التوعية بكيفية الاستخدام.

2/2/3 دوافع استخدام المنصة التعليمية الخاصة ببرنامج الزمالة الطبية المصرية على بنك المعرفة المصري.

يوضح جدول رقم (19) دوافع استخدام المنصة التعليمية الخاصة ببرنامج الزمالة الطبية المصرية على بنك المعرفة المصري.

جدول رقم (19) دوافع استخدام المنصة.

م	دوافع استخدام المنصة التعليمية لبرنامج الزمالة الطبية المصرية		موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
1	208	55.61%	137	50%	29	7.75%		
2	107	28.61%	86	23%	181	48.40%		
3	266	60.43%	132	35.29%	16	4.28%		
4	239	63.90%	111	29.68%	24	6.24%		
5	267	71.39%	49	13.10%	58	15.51%		
6	263	70.32%	48	22.46%	27	7.22%		
7	175	46.79%	153	40.91%	46	12.30%		
8	203	54.28%	118	31.55%	53	14.17%		
9	309	82.68%	65	17.38%	-	-		
10	101	27%	163	43.58%	110	29.41%		

يتبين من الجدول السابق ما يلي:

- تعد "مشاهدة الفيديوهات التعليمية" أهم دوافع استخدام المنصة موضوع الدراسة من إجمالي أفراد العينة بنسبة (82.62%)، لما تنسم به المنصة من إتاحة عدد كبير منها تخدم الجانب التطبيقي لتخصصات مختلفة، يليه "الحصول على نتائج الامتحانات" بنسبة (71.39%)، يليه رفع التكاليف الدراسية بنسبة (70.32%)، ثم متابعة أخبار وتطورات برنامج الزمالة الطبية المصرية بنسبة (63.90%)، يليها التواصل مع المتدربين والمدرسين بنسبة (60.43%)، والوصول للمحتوى العلمي بنسبة 55.61%، واستخدام المجالات العلمية وقواعد البيانات المتاحة بنسبة (54.28%)، ثم الوقوف على أحدث التطورات العلمية بنسبة (46.79%)، وكان استرجاع المحاضرات المسجلة أقل دوافع الاستخدام، وترتبط هذه النتائج مع نتائج تقييم المنصة، والتي كشفت عن قلة عدد المحاضرات المرفوعة، وعدم اكتمالها في بعض التخصصات.

3/2/3 الإفادة من المنصة التعليمية لبرنامج الزمالة الطبية المصرية:

يوضح جدول (20) مدى إفادة عينة الدراسة من المنصة التعليمية لبرنامج الزمالة الطبية المصرية.

جدول رقم (20) مدى إفادة عينة الدراسة من المنصة.

الإجمالي	لا تلبية		إلى حد ما		تلبية جدا		مدى تلبية المنصة التعليمية لبرنامج الزمالة الطبية المصري لاحتياجات المتدربين. العدد.
	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
374	%9.09	34	%29.95	112	%60.96	228	

ويتبين من الجدول السابق أن نسبة (60.96%) من عينة الدراسة ترى أن المنصة تلبية جدًا احتياجاتهم، وأن نسبة (29.95%) توافق إلى حد ما، وأجابت نسبة (9.09%) بدرجة (لا تلبية)، ويفسر هذه النتائج ما ورد بالجدول رقم (18) من انخفاض مهارات عينة الدراسة في إجابة استخدام المنصة، كما ترتبط أيضًا بنتائج الجدول رقم (21) الخاص بتقييم المنصة من وجهة نظر عينة الدراسة، والتي أكدت وجود قصور في جودة المحتوى، وأداة الإرشاد والتوجيه لكيفية استخدام المنصة -قد كشف تقييم المنصة وفقًا للمعايير عن الملاحظات نفسها- وبالتالي فإن هذه المؤشرات ينبغي أن تؤخذ بعين الاعتبار لتحسين سبل الإفادة من المنصة، وتلبية احتياجات المتدربين، والجدول رقم (21) يوضح تقييم المنصة التعليمية لبرنامج الزمالة الطبية المصرية من وجهة نظر عينة الدراسة.

جدول رقم (21) تقييم المنصة وفقًا لعينة الدراسة.

م	تقييم المنصة التعليمية لبرنامج الزمالة الطبية المصرية وفق عينة الدراسة.		ممتاز		متوسط		ضعيف	
	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار
1	%69.79	261	%21.39	80	%8.82	33		
2	%10.70	40	%20.32	76	%68.98	258		
3	%21.12	79.0	%32.89	123	%45.99	172		
4	%81.28	304	%12.38	48	%5.88	22		
5	%74.33	278	%16.31	61	%9.36	35		
6	%27.27	102	%51.07	191	%21.66	81		
7	%63.90	239	%25.94	97	%10.16	38		
8	%28.34	106	%52.41	196	%19.25	72		
9	%53.74	201	%30.21	113	%16.04	60		
10	%45.99	172	%26.47	99	%27.54	103		
11	%56.42	211	31.28	117	%12.30	46		
12	%76.47	286	%21.66	81	%1.87	7		
13	%27.27	102	%25.67	96	%47.06	176		
14	%40.37	151	%50.00	187	%9.63	36		
15	%80.48	301	%7.75	29	%11.76	44		

م	تقييم المنصة التعليمية لبرنامج الزمالة الطبية المصرية وفق عينة الدراسة.		ممتاز		متوسط		ضعيف	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
16	174	46.52%	151	40.37%	49	13.10%		
17	103	27.54%	97	25.94%	174	46.52%		
18	204	54.54%	116	31.01%	54	14.43%		
19	210	56.15%	103	27.54%	61	16.31%		
20	232	62.03%	81	26.65%	61	16.31%		
21	38	10.16%	73	19.52%	362	70.32%		
22	201	53.74%	129	34.49%	44	11.76%		
23	269	71.91%	91	24.33%	14	3.74%		

ويتبين من الجدول السابق ما يلي:

- حصل عنصر (سرعة أداء مهمة محددة والانتقال بين الصفحات) على أعلى درجات التقييم بنسبة (81.28%) من أفراد العينة، يليه وضوح الخطوط المستخدمة بنسبة (80.48%)، ويفسر ذلك ما أظهرته نتائج تقييم المنصة، وكان مؤشر الألوان والخطوط الأكثر اكتمالاً بنسبة (100%)، ثم جاءت جودة الفيديوهات التعليمية وملاءمتها للمحتوى بنسبة (76.47%)، ويفسر ذلك نتائج معيار جودة ملفات الوسائط المتعددة، والتي أظهرت جودة الفيديوهات ونقائها والتزامن بين التعليق الصوتي مع النص المكتوب، ثم تأتي "دقة المحتوى العلمي والتركيز على منهج برنامج الزمالة" بنسبة 71.91%، وأوضحت دراسة معيار تصميم المحتوى تحقق نسبة (85.71%) من مؤشرات، ثم (تنقية filtering نتائج البحث وفق طرق متعددة) بنسبة (74.33%)، يليه "إتاحة خدمات المنصة طوال الوقت دون انقطاع" بنسبة 69.79%، ويوضح ذلك ما ورد بنتائج تقييم المنصة بالجدول رقم (4) الخاص بمجال الوظيفية من توافر المعايير الفرعية الإتاحة وجودة البحث والاسترجاع، يليه "جودة المحتوى العلمي وملاءمته لاحتياجات المتدربين" بنسبة (56.42%)، وتفسر هذه النتائج ماورد بالجدول رقم (5) الخاص بمعيار جودة المحتوى التعليمي، وتحقق نسبة (50%) فقط من مؤشرات، وعدم تغطية المحتوى العلمي المرفوع لكافة التخصصات العلمية وتفاوت المجالس العلمية في درجة التزامها برفع المادة العلمية الخاصة به، كانت من أبرز نقاط الضعف بهذا المعيار والتي قد تؤثر سلباً على جودة المحتوى، ويظهر ذلك بنتائج الجدول رقم (19) الخاص بدوافع استخدام المنصة وحصل هذه الدافع على نسبة (55.61%) .

- هناك بعض العناصر قد حصلت على درجة (متوسط) ومنها: "وضوح أداة الإرشاد والتوجيه لكيفية استخدام المنصة LMS Orientation بنسبة (51.07%)، و"سهولة تعلم استخدام المنصة" بنسبة (52.41%)، و "جودة تصميم الصفحة الرئيسية للمنصة" بنسبة (50%)، ويرجع ذلك إلى ما أظهرته نتائج الجدول رقم (7) الخاص بتقييم معيار تنظيم الموقع، والجدول رقم (8) الخاص بمعيار تجربة المستخدم، وتبين ازدحام العناصر المدرجة تحت بعض الروابط كرابط Study Guide الذي يتضمن عناصر يمكن عرضها بشكل مستقل، تسهياً للوصول إليها واسترجاع محتواها كرابط التوجيه لاستخدام المنصة، وبالتالي عدم وضوح أداة التعريف والإرشاد في الصفحة الرئيسية بالمنصة، مما يؤثر سلباً على سهولة الاستخدام، ويلاحظ أيضاً أن "استخدام قواعد البيانات المتاحة عبر المنصة" قد جاء بنسبة (54.54%)، ويفسر هذه النسبة ما ورد بالجدول رقم (17) من انخفاض نسبة إجابة مهارات استخدام قواعد البيانات، والتي بلغت (42.78%)، ويؤكد ذلك نتائج الجدول التالي رقم (23) الخاص بمدى استخدام قواعد البيانات المتاحة.

-أما العناصر الحاصلة على درجة (ضعيف)، فكانت (سهولة التسجيل والدخول للمنصة) بنسبة 70.32% من أفراد العينة، ويرجع ذلك إلى نظام التسجيل المتبع، فلا يتاح للمتدربين إنشاء حساباتهم الشخصية على المنصة بأنفسهم، وتتولى إدارة التعليم الإلكتروني إنشاء الحسابات مركزياً، ثم تسليمه للمتدربين، ويستغرق ذلك وقتاً طويلاً بالإضافة لحدوث أخطاء عديدة، وقد ورد ذلك بنتائج الجدول رقم(6) الخاص بتقييم معيار الخدمات التعليمية، ثم (سلامة وتفعيل جميع الروابط) بنسبة (68.98%)، وترتبط هذه النتيجة بنتائج الجدول رقم (4) الخاص بتقييم معيار الإتاحة، والتي كشفت عن وجود روابط معطلة بالرغم من أهميتها، يليه (تغطية المحتوى العلمي وشموله لكافة أجزاء المقرر الدراسي) بنسبة (47.06%)، وكشف الجدول رقم (5) الخاص بتقييم معيار جودة المحتوى التعليمي عن عدم تغطية المحتوى العلمي المرفوع لكافة التخصصات العلمية، ووجود قصور شديد في بعض التخصصات العلمية، يليه (عرض جميع خدمات المنصة والبيانات المهمة بالصفحة الرئيسية بشكل واضح) بنسبة 45.99%، وترتبط هذه النتيجة بنتائج العنصر الخاص بمعيار تنظيم الموقع، والجدول رقم (8) الخاص بتقييم معيار تجربة المستخدم. ويوضح الجدول رقم (22) فوائد استخدام المنصة التعليمية لبرنامج الزمالة الطبية المصرية.

جدول رقم (22) فوائد استخدام المنصة.

م	فوائد استخدام المنصة التعليمية لبرنامج الزمالة الطبية المصرية من وجهة نظر المتدربين.		موافق		محايد		لا أوافق	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
1	224	59.89%	98	26.20%	52	13.90%		
2	284	75.93%	76	20.32%	52	13.90%		
3	203	54.27%	203	30.74%	54	14.44%		
4	228	60.96%	122	32.62%	24	26.4%		
5	121	32.35%	176	47.06%	77	20.59%		
6	227	60.69%	79	21.12%	68	18.18%		
7	249	66.57%	123	23.89%	2	6.41%		
8	243	64.97%	85	22.72%	46	12.29%		
9	272	72.72%	49	13.10%	53	14.17%		
10	204	54.54%	121	32.35%	49	13.10%		

ويتبين من الجدول السابق ما يلي :

- جاءت عبارة: (زيادة استيعاب المادة العلمية من خلال الفيديوهات الداعمة للمقرر) من أبرز الفوائد التي تحققها استخدام المنصة موضوع الدراسة بنسبة(75.93%)، وترتبط هذه النتيجة بنتائج الجدول رقم (19) والتي أظهرت أن السبب الأول وراء استخدام المتدربين للمنصة، كان مشاهدة الفيديوهات التعليمية بنسبة (71.39%) ، يليه "متابعة كل ما يخص برنامج الزمالة الطبية المصرية" بنسبة (72.7%)، ثم تحسين المهارات المهنية للمتدربين بنسبة (66.57%)، ثم تحسين المهارات العملية للمتدربين بنسبة(64.97%) وتحقق هاتان النتيجتان أهم أهداف برنامج الزمالة الطبية المصرية، ثم "اكتساب معلومات حديثة في المقرر ومواكبة تطورات التخصص" بنسبة(60.69%)، والتواصل الفوري بين الزملاء والمدرسين بنسبة (60.96%)، وقد كان "الوصول لقدر كبير وشامل عن المقرر" أقل الفوائد تحققاً، وترتبط هذه النتيجة بما ورد بتحليل الجدول رقم (5)، والذي كشف عن عدم اكتمال

المحاضرات المرفوعة والقصور الشديد في بعض التخصصات، ويوضح الجدول رقم (23) مدى استخدام قواعد البيانات المتاحة بالمنصة من خلال بنك المعرفة المصري.

جدول رقم (23) مدى استخدام قواعد البيانات المتاحة بالمنصة.

م	مدى استخدام قواعد البيانات التالية المتاحة من خلال المنصة التعليمية لبرنامج الزمالة المصرية.	استخدم		إلى حد ما		لا أستخدم	
		ك	%	ك	%	ك	%
1	Acland Video Atlas of Human Anatomy	196	52.40%	69	18.44%	109	30%
2	OVID- LWW BOOK collection	183	48.93%	38	10.16%	153	40.90%
3	OVID- LWW Journal	226	60.43%	66	17.65%	82	21.92%
4	EL Sevier Clinical Key	402	64.17%	74	19.78%	60	16.04%
5	New England JOURNAL of Medicine	187	50%	109	29.14%	78	20.86%

يتبين من الجدول السابق ما يلي :

-حصلت قاعدة بيانات EL Sevier Clinical Key على أعلى نسبة استخدام بنسبة (64.17%)، يليه قاعدة OVID- LWW Journal بنسبة (60.43%)، ثم Acland Video Atlas of Human Anatomy بنسبة (52.40%)، ثم New England JOURNAL of Medicine بنسبة (50%)، ويلاحظ أن نسب استخدام قواعد البيانات المتاحة على المنصة (متوسطة)، ويفسر ذلك ما ورد بالجدول رقم (17) والذي أظهر أن (42.78%) فقط من أفراد العينة تجيد مهارات استخدام قواعد البيانات؛ مما يعني أن أكثر من نصف أفراد العينة تقدر لهذه المهارات، وبالتالي يؤثر ذلك على استخدام هذه القواعد والإفادة منها، ويبين الشكل (19) مدى احتياج عينة الدراسة لإتاحة قواعد بيانات أخرى عبر المنصة.



شكل (19) مدى احتياج عينة الدراسة لإتاحة قواعد بيانات أخرى عبر المنصة.

ويوضح هذا الشكل أن قواعد البيانات ومصادر المعلومات المتاحة كافية؛ وأجابت نسبة (79.19%) من أفراد العينة بعدم الرغبة في إتاحة قواعد بيانات أو مصادر معلومات أخرى، ويدل ذلك -في رأي الباحثة- أن القصور الموجود في استخدام قواعد البيانات لا يرجع لعدم كفايتها أو ملاءمتها، وإنما لغياب التعريف بمحتواها وكيفية استخدامها على النحو الأمثل.

4/2/3 معوقات استخدام المنصة التعليمية لبرنامج الزمالة الطبية المصرية:

يوضح الجدول (24) معوقات استخدام المنصة التعليمية لبرنامج الزمالة الطبية المصرية حتى نهاية

مايو 2023.

جدول (24) معوقات استخدام المنصة.

م	المعوقات التي تواجه المتدربين أثناء استخدام المنصة التعليمية لبرنامج الزمالة الطبية المصرية.					
	موافق		محايد		لا أوافق	
	ك	%	ك	%	ك	%
1	99	26.47%	176	47.06%	99	26.47%
2	263	70.32%	62	16.58%	49	13.10%
3	287	76.74%	51	13.64%	36	9.63%
4	219	58.55%	102	30.21%	53	14.17%
5	132	61.76%	91	24.33%	52	13.90%
6	123	32.88%	175	46.79%	76	20.32%
7	182	48.66%	13	3.48%	179	47.86%
8	356	95.19%	11	2.94%	7	1.87%
9	74	19.79%	300	80.21%	0.0	0.00%
10	337	90.11%	23	6.15%	14	3.74%
11	263	70.32%	75	20.05%	36	9.63%
12	102	27.27%	136	36.36%	136	36.36%
13	273	72.99%	63	16.84%	38	10.16%
14	224	59.89%	108	28.88%	42	11.23%
15	315	84.22%	59	15.78%	25	6.68%
16	136	36.36%	204	54.55%	34	9.09%
17	334	89.30%	29	7.75%	25	2.94%

يوضح الجدول السابق ما يلي:

- توجد عدة معوقات لاستخدام المنصة التعليمية لبرنامج الزمالة الطبية المصرية من وجهة نظر أفراد العينة من أبرزها ما يلي :

عدم وجود بنك للأسئلة بنسبة (95.19%)، يليه عدم الإعلان عن النتائج الدراسية على الحساب الشخصي للمتدرب بنسبة (90.11%)، ثم عدم توافر إمكانية الدفع الإلكتروني عبر المنصة بنسبة (89.30%)، وترتبط هذه النتائج بنتائج الجدول رقم (6) الخاص بتقييم معيار الخدمات التعليمية من عدم توافر هذه المؤشرات، يليه عدم وجود أداة لتقييم أداء المدربين بنسبة (84.22%)، وقد ترتبط هذه النتيجة بنتائج الجدول رقم (4) الخاص بتقييم معيار التفاعلية، ثم "عدم تفعيل روابط مهمة كروابط سجل الطالب Log book بنسبة (76.74%)، وترتبط هذه النتيجة بنتائج الجدول رقم (5) الخاص بتقييم جودة المحتوى التعليمي، ثم عدم وجود أداة الإرشاد والتوجيه لكيفية استخدام المنصة بشكل واضح بالصفحة الرئيسية بنسبة (72.99%)، وترتبط هذه النتيجة بمرور بالجدول رقم (8) الخاص بتقييم تحسين تجربة المستخدم، يليه عدم توافر رابط للاتصال مع إدارة المنصة، أو الدعم الفني والأسئلة الأكثر شيوعاً، ويرجع ذلك إلى ما كشفت عنه نتائج الجدول رقم (4) من تقييم معيار الاستجابة، ثم عدم السماح للمتدرب بإنشاء حسابه الشخصي على المنصة بنسبة (70.32%)، ثم أرشيف المحاضرات السابقة غير مكتمل بنسبة (61.76%)، وترتبط هذه النتيجة بما ورد بالجدول رقم (6) الخاص بمعيار الخدمات التعليمية، ثم عدم وجود أدوات لتقييم أداء المنصة بنسبة (59.89%)، ويسفر ذلك ما كشفت عنه نتائج الجدول رقم (4) من تقييم

معيار التفاعلية، وأخيرًا التأخر في رفع المحاضرات بنسبة (58.55%)، وترتبط هذه النتيجة بما ورد بالجدول رقم (5) الخاص بمعيار جودة المحتوى التعليمي، وهذه النتائج توضع بين أيدي المسؤولين عن المنصة حتى يتسنى لهم تطوير أداء المنصة، وتحقيق الهدف منها على أفضل وجه.

5/2/3 مقترحات عينة الدراسة لتطوير المنصة التعليمية لبرنامج الزمالة الطبية المصرية:

يوضح الجدول رقم (25) مقترحات عينة الدراسة لتطوير المنصة التعليمية لبرنامج الزمالة الطبية المصرية حتى مايو 2023.

جدول رقم (25) مقترحات عينة الدراسة لتطوير المنصة.

م	مقترحات عينة الدراسة لتطوير المنصة	العدد	النسبة
1	تسهيل تسجيل حساب المتدرب على المنصة.	321	16.12%
2	إعداد بنك أسئلة متجدد.	301	15.12%
3	زيادة التعريف والإرشاد لكيفية استخدام المنصة والبحث بقواعد البيانات ومصادر المعلومات المتاحة.	273	13.71%
4	تحديث المحتوى العلمي في جميع التخصصات.	264	13.26%
5	رفع تسجيلات المحاضرات بصفة منتظمة أولاً بأول والتمكين من تحميلها بسهولة.	259	13.01%
6	إتاحة وسائل للتواصل والدعم الفني.	246	12.36%
7	إتاحة خدمات الدفع الإلكتروني.	237	11.90%
8	توفير نسخ إلكترونية من الكتب الطبية ذات الطبقات الحديثة.	69	3.47%
9	إتاحة أجهزة تابلت بسعر مخفض للمتدربين لتشجيع استخدام المنصة.	21	1.05%
	الإجمالي.	1991	100%

ويوضح الجدول التالي ما يلي:

جاء تسهيل تسجيل حساب المتدرب على المنصة في مقدمة مقترحات عينة الدراسة لتطوير المنصة بنسبة 16.12% من إجمالي الإجابات، ثم إعداد بنك للأسئلة متجدد بنسبة 15.12%، وزيادة التعريف والإرشاد لكيفية استخدام المنصة، والبحث بقواعد البيانات، وتتفق جميع هذه المقترحات مع النتائج التي انتهت إليها الدراسة، كما أوصت نسبة من الإجابات بتوفير نسخ إلكترونية حديثة من الكتب المتخصصة، وإتاحة أجهزة تابلت بأسعار مخفضة لدعم وتشجيع المتدربين لاستخدام المنصة، وهي توصيات جديرة بالدراسة، والأخذ بالاعتبار من قبل المسؤولين عن المنصة.

رابعاً: النتائج والتوصيات:

نتائج الدراسة:

انتهت الدراسة إلى العديد من النتائج التي وردت مفصلة إحصائياً مع التحليل والتعليق عليها داخل البحث، وموزعة على العناصر، وهنا تم ترتيب (ملخص النتائج) وفقاً لترتيب أهداف الدراسة بحيث يأتي كل هدف متبوعاً بملخص النتائج التي حققته على النحو التالي:

الهدف الأول: تحليل وتقييم المنصة التعليمية لبرنامج الزمالة الطبية المصرية المتاحة على بنك المعرفة المصري لاستكشاف عناصر القوة والضعف الموجودة بها.

1- تم إعداد قائمة المراجعة لدراسة وتقييم المنصة التعليمية لبرنامج الزمالة المصرية اعتماداً على المعايير الدولية، وقد تكونت من (5) مجالات تشمل (19) معياراً رئيسياً، و(8) معايير فرعية، و(112) مؤشراً، وكانت أكثر المجالات استيفاءً للمعايير، مجال المحتوى، وتستوفي المنصة نسبة 80.75% من إجمالي مؤشراتته، ثم مجال

- الوظيفية بنسبة 51.85%، ثم مجال سهولة الاستخدام بنسبة 51.67%، ثم مجال التصميم بنسبة 66.67%، وكان مجال الخدمات أقل المؤشرات تحققًا بالمنصة بنسبة 48.33%.
- 2- تحققت نسبة (51.85%) من مجال "الوظيفية"، وكانت "الكفاءة" أكثر المعايير اكتمالاً بنسبة 100%، ويعد "الاتصال المباشر" المعيار الأقل توافراً، وتفقد المنصة لجميع مؤشرات.
- 3- توافرت نسبة (75.80%) من مجال المحتوى، وحصل معيار تصميم المحتوى على نسبة (85.71%) من إجمالي مؤشرات، يليه دعم تحكم المتدرب في المقرر بنسبة (87.5%)، يليه الوسائط المتعددة بنسبة (80%)، وكان معيار جودة المحتوى أقلها اكتمالاً بنسبة (50%).
- 4- تحقق معيار: "الخدمات" بنسبة (48,33%)، وحقق معيار (خدمات بحثية) أعلى نسبة بلغت (66,67%)، وحصل معيار الخدمات التعليمية على نسبة (30%)، وكانت أهم المؤشرات غير الموجودة في هذا المعيار، افتقاد المنصة لإمكانية إنشاء فصول افتراضية داخل المنصة.
- 5- يعد معيار: "تنظيم الموقع" أكثر معايير سهولة الاستخدام توافراً بنسبة بلغت (80%)، وتحقق معيار: "تحسين تجربة المستخدم" بنسبة (50%)، ولم تتوفر وسائل لدعم استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة، أو نسخة نصية بديلة للموقع، ولا يتم تمييز الروابط المستخدمة أو حفظها في تاريخ البحث، وكان معيار الإبحار الأقل توافراً بنسبة (25%) لعدم وجود أدوات الإبحار وروابط الرجوع للصفحة الرئيسية بصفحات المنصة، كما لا توجد خريطة للموقع، وبالتالي يؤثر ذلك على التعريف بمحتويات الموقع، والتنقل بسهولة بين صفحاته.
- 6- كان مؤشرا الألوان والخطوط الأكثر اكتمالاً بنسبة (100%)، وكان المعيار الفرعي جودة التصميم الأقل توافراً بنسبة (44.44%)، أما العناصر غير المكتملة، فتتمثل في مدى توافق الموقع مع المعايير الدولية XHTML، وHTML.

الهدف الثاني: التعرف على أنماط استخدام المتدربين للمنصة التعليمية لبرنامج الزمالة الطبية المصرية على بنك المعرفة المصري.

- 1- تبين أن نسبة (92.11%) من إجمالي عينة الدراسة تستخدم المنصة.
- 2- جاءت عبارة: (عدم معرفة المتدربين بكيفية استخدام المنصة) في مقدمة أسباب عزوف المتدربين عن استخدام المنصة، بنسبة بلغت (33.82%) من إجمالي الإجابات.
- 3- "توجيه المسؤولين ببرنامج الزمالة" أهم المصادر التي تعرف من خلالها أفراد عينة الدراسة على المنصة التعليمية لبرنامج الزمالة بنسبة (61.23%).
- 4- النسبة الأكبر من عينة الدراسة والتي بلغت (47.33%) تستخدم المنصة أسبوعياً، ويتفق ذلك مع طبيعة عمل المتدربين وكونهم غير متفرغين، بما لا يتيح الاستخدام اليومي.
- 5- يعد الهاتف الذكي الوسيط المفضل لاستخدام المنصة التعليمية من قبل عينة الدراسة بنسبة (62.67%).
- 6- تعد "مهارات استخدام الإنترنت في البحث عن معلومة معينة" أعلى المهارات التي تجيدها عينة الدراسة بنسبة (64.17%)، وكانت مهارات استخدام برامج: إكسل، و وورد، و باور بوينت أقل المهارات بنسبة بلغت (28.34%).
- 7- أجابت نسبة (35.56%) من أفراد العينة باستخدام المنصة بدرجة (ممتازة)، ونسبة (43.05%) باستخدامها بدرجة (جيدة)، وأجابت النسبة الأقل (21.39%) باستخدامها بدرجة (ضعيف).

الهدف الثالث: التعرف على دوافع استخدام المتدربين للمنصة التعليمية لبرنامج الزمالة الطبية المصرية على بنك المعرفة المصري.

- تعد مشاهدة الفيديوهات التعليمية" أهم دوافع استخدام المنصة موضوع الدراسة من إجمالي أفراد العينة بنسبة (82.62%)، لما تتسم به المنصة من إتاحة عدد كبير منها تخدم الجانب التطبيقي لتخصصات مختلفة، يليه "الحصول على نتائج الامتحانات" بنسبة (71.39%)، يليه رفع التكاليف الدراسية بنسبة (70.32%)، ثم متابعة أخبار وتطورات برنامج الزمالة الطبية المصرية بنسبة (63.90%)، يليها التواصل مع المتدربين والمدربين بنسبة (60.43%)، ثم الوصول للمحتوى العلمي بنسبة 55.61%، ثم استخدام المجلات العلمية وقواعد البيانات المتاحة بنسبة (54.28%).

الهدف الرابع: قياس مدى قدرة المنصة التعليمية لبرنامج الزمالة الطبية المصرية على بنك المعرفة المصري في تلبية الاحتياجات المعلوماتية للمتدربين بالبرنامج.

1. ترى نسبة (60.96%) من عينة الدراسة أن المنصة "تليي جدا" احتياجاتهم، وأجابت نسبة (31.95%) بـ"إلى حد ما"، و النسبة الأقل (9.09%) "لا تليي".
2. حصل عنصر: (سرعة أداء مهمة محددة والانتقال بين الصفحات) على أعلى درجات التقييم بنسبة (81.28%) من أفراد العينة، يليه وضوح الخطوط المستخدمة بنسبة (80.48%)، ثم دقة المحتوى العلمي والتركيز على منهج برنامج الزمالة بنسبة (76.47%)، كما حصلت قاعدة بيانات Sevier Clinical Key EL على أعلى نسبة استخدام بنسبة (64.17%).
3. جاءت عبارة: (زيادة استيعاب المادة العلمية من خلال الفيديوهات الداعمة للمقرر) من أبرز الفوائد التي يحققها استخدام المنصة بنسبة (75.93%) من الإجابات، يليه "متابعة كل ما يخص برنامج الزمالة الطبية المصرية" بنسبة (72.7%)، ثم تحسين المهارات المهنية للمتدربين بنسبة (66.57%)، ثم تحسين المهارات العملية للمتدربين (64.97%).
4. حصلت قاعدة بيانات EL Sevier Clinical Key على أعلى نسبة استخدام بنسبة (64.17%)، يليها قاعدة OVID- LWW Journal بنسبة (60.43%)، ثم Acland Video Atlas of Human Anatomy بنسبة (52.40%)، ثم New England JOURNAL of Medicine بنسبة (50%).

الهدف الخامس: رصد المعوقات التي تحول دون الاستفادة من المنصة التعليمية لبرنامج الزمالة الطبية المصرية على بنك المعرفة المصري.

- جاءت عبارة: "عدم وجود بنك للأسئلة" في مقدمة المعوقات التي تواجه مستخدمي المنصة، رغم أنه طلب ملح لأكثر من (95.19%)، يليه عدم الإعلان عن النتائج الدراسية على الحساب الشخصي للمتدرب بنسبة (90.11%)، ثم عدم توافر إمكانية الدفع الإلكتروني عبر المنصة (89.30%)، يليه عدم وجود أداة لتقييم أداء المدربين بنسبة (84.22%)، ثم عدم تفعيل روابط مهمة كرابط سجل الطالب Log book بنسبة (76.74%)، ثم عدم وجود أداة الإرشاد والتوجيه لكيفية استخدام المنصة بشكل واضح بالصفحة الرئيسية بنسبة (72.99%)، يليه عدم توافر رابط للاتصال مع إدارة المنصة أو الدعم الفني والأسئلة الأكثر شيوعاً، ثم عدم السماح للمتدرب بإنشاء حسابه الشخصي على المنصة بنسبة (70.32%)، ثم أرشيف المحاضرات السابقة غير مكتمل بنسبة (61.76%)، وعدم وجود أدوات لتقييم أداء المنصة بنسبة (59.89%)، والتأخر في رفع المحاضرات بنسبة (58.55%).

الهدف السادس: تقديم المقترحات التي من شأنها تطوير المنصة التعليمية لبرنامج الزمالة الطبية المصرية على بنك المعرفة المصري، وتحسين سبل الإفادة منها على النحو الأمثل الذي يدعم أهداف البرنامج التعليمية والبحثية.

وتتمثل في المقترحات والتوصيات التي قدمتها الدراسة.

توصيات الدراسة:

بناءً على ما انتهت إليه الدراسة من نتائج خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات التي من شأنها تطوير الأداء بالمنصة من أبرزها ما يلي:

- 1- توفير بنك للأسئلة على أن يغطي كافة التخصصات ويُحدَّث بصفة منتظمة.
- 2- الخصوصية في الإعلان عن النتائج الدراسية لكل متدرب على حسابه الشخصي.
- 3- استخدام برنامج لإنشاء الفصول الافتراضية على المنصة نفسها، وما يترتب على ذلك من الانتظام في رفع روابط المحاضرات واستكمال تسجيلاتها.
- 4- إتاحة إمكانية إنشاء المتدربين لحساباتهم الشخصية على المنصة بأنفسهم لضمان تسهيل إجراءات التسجيل.
- 5- توفير روابط للتواصل المباشر كروابط للأسئلة الأكثر شيوعاً، لطلب الدعم الفني، ولنظام للشكاوى الإلكتروني، وأيضاً روابط للدعم الفني.
- 6- تفعيل جميع الروابط المتاحة على المنصة، وفي مقدمتها رابط الأحداث Events، وسجل نشاط الطالب Log Book
- 7- التوسع في نشر الوعي، والتعريف بالمنصة بالأساليب المختلفة كموقع وزارة الصحة على الإنترنت، والجروبات المختلفة للمتدربين على شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة، وصفحة برنامج الزمالة على شبكات التواصل الاجتماعي.
- 8- تغطية المحتوى العلمي لكافة التخصصات وتحديثه بصفة منتظمة، وإضافة أزرار Buttons التي تعمل على مشاركته عبر البريد الإلكتروني، وشبكات التواصل الاجتماعي.
- 9- توفير أساليب تسمح للمتدربين بتقييم المدربين، وأيضاً تقييم المنصة نفسها وأدائها.
- 10- عقد دورات تدريبية لتطوير مهارات المتدربين في كيفية استخدام قواعد البيانات المتاحة عبر المنصة وخدماتها ومحتواها، وتوفير فيديوهات مسجلة مرفوعة بشكل دائم تتضمن الشرح الوافي لهذه المهارات وخطواتها.
- 11- تحسين تنظيم الموقع، ويمكن تقسيمه إلى عدة روابط رئيسية للتغلب على ازدحام الرابطين الحاليين، مع ضرورة عرض أداة الإرشاد والتوجيه لكيفية استخدام المنصة LMS Orientation كرايط مستقل في الواجهة الرئيسية للمنصة، لتسهيل الوصول إليه والإفادة منه.
- 12- إتاحة خدمات الدفع الإلكتروني وغيرها من الخدمات الأخرى التي وردت في مقترحات المتدربين، وهي أجهزة تابلت بسعر مخفض لتشجيع استخدام المنصة، وتوفير نسخ إلكترونية من الكتب الطبية ذات الطبقات الحديثة.
- 13- تطوير أدوات الإبحار وإضافة رابط الرجوع للصفحة الرئيسية بجميع صفحات المنصة، وخريطة للموقع لتسهيل التعرف على محتوياته والتنقل بسهولة بين صفحاته، ودعم وسائل لاستخدام ذوي الاحتياجات الخاصة.
- 14- تحسين مؤشرات مجال التصميم من نسبة توافق الموقع مع المعايير الدولية XHTML، HTML وإتاحة ظهور الوقت والتاريخ، والرسالة التي تؤكد بإتمام عملية استيراد أو تصدير ملفات المقررات الإلكترونية، واستخدام الترحيل paging بدلاً من التمرير Scrolling تسهيلاً للتصفح.

- 15- تطوير تطبيق للمنصة عبر الهواتف الذكية يوظف إمكانيات الهواتف الذكية ومميزاتها ك واتس آب، و Qrcode ، والواقع المعزز Augmented Reality ، والرسائل النصية القصيرة للارتقاء بمستوى الخدمات، والاستجابة لتفضيل النسبة الغالبة من المتدربين لاستخدام هذه الأجهزة.
- 16- توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي كتقنية Chat GPT، وتقنية الواقع الافتراضي Virtual Reality، والاستفادة من مميزاتها، وبخاصة في المجال الطبي لتحسين وسائل التعليم، والبحث العلمي المتاحة على المنصة.
- 17- إدخال تقنية البحث الصوتي Voice Search ضمن أدوات البحث المتاحة للمستخدمين على واجهات البحث المختلفة لاستخدام اللغة الطبيعية في البحث والاسترجاع وتعزيز تجربة المستخدم.

المراجع:

أولا : المراجع العربية

- أبو راضي، فتحي عبد العزيز، (1989)، مبادئ الإحصاء الاجتماعي. دار المعرفة، ص 165.
- البحيري، شيرين عبدالحفيظ عبدالقادر، (2019)، اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تطبيق المنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس: منصة إدمودو Edmodo نموذجاً، مجلة البحوث الإعلامية، (51) ص 272.
- الصبحي، حميدة بنت عبيد & العتيبي، سامية إبراهيم مرزوق، (2016)، منصات التعليم الإلكتروني المفتوح: ماهيتها وعملها مع تصميم دليل لمنصات التعليم المفتوح على شبكة الإنترنت، مجلة دراسات المعلومات، (17، 16) ص 63-80.
- الصعيدي، منصور سمير السيد، (2021)، متطلبات تفعيل المنصات التعليمية الإلكترونية لمقررات تعليم وتعلم الرياضيات عبر الإنترنت وأهميتها، والاتجاه نحوها في الجامعة، مجلة تربويات الرياضيات، 24 (4) ص 236-237.
- العنيزي، يوسف عبد المجيد، (2017)، فعالية استخدام المنصات التعليمية الأساسية بكلية التربية والحاسوب والرياضيات تخصص لطلبة "Edmodo" بدولة الكويت، مجلة كلية التربية، 33(6) ص 200.
- بسيوني، محمد محمد عبد الحكيم محمد، (2022)، المنصات الإلكترونية لناشري الكتب الدراسية الإلكترونية التفاعلية: دراسة تقييمية، المجلة العربية الدولية لدراسات المكتبات والمعلومات، 1(4) ص 77-132.
- شعبان، ياسمين على عبده، وعبد الهادي، محمد فتحي، (2022)، منصات التدريب عن بعد في مجال المكتبات والمعلومات: دراسة تطبيقية لإنشاء منصة عربية لتدريب إخصائي المكتبات والمعلومات، المجلة العربية الدولية لدراسات المكتبات والمعلومات، 1(2) ص 203-213.
- عساف ، دينا محمد محمود، (2021)، اتجاهات المراهقين نحو استخدام المنصات التعليمية: دراسة في إطار نظرية ثراء وسائل الإعلام، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، (34) ص 641 - 692.
- محمد، الشيماء السيد محمود، (2021)، منصات المقررات الإلكترونية في مجال المكتبات والمعلومات: دراسة تخطيطية، المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات، 1(1) ص 133-159.

- _____، (2023)، معايير منصات المقررات الإلكترونية في مجال المكتبات والمعلومات المتاحة عبر الإنترنت. المجلة العربية الدولية لإدارة المعرفة، 2 (1) ص 89-149.
- يوسف، سارة محمود عبد الرحمن، (2021)، المنصات الإلكترونية للقراءة التفاعلية في المكتبات المدرسية: دراسة تحليلية تقييمية، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، 8 (1) ص 427-431.

• ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Adeyeye, B., Ojih, S. E., Bello, D., Adesina, E., Yartey, D., Ben-Enukora, C., & Adeyeye, Q. (2022). Online learning platforms and covenant university students' academic performance in practical related courses during COVID-19 pandemic. *Sustainability*, 14(2), 878.
- Encyclopedia Britannica, inc. (n.d.). Encyclopedia Britannica. <http://www.britannica.com/dictionary/platform>.
- Gonzalez, L. c. (2019). the learning platform in distance higher education student perceptions. *Turkish online journal of distance education-TOJDE*. 20 (1), 134-136.
- ISO/IEC/ IEEE 23026 2015 Systems and software engineering.(2015). Engineering and management of websites for systems, software, and services information. (n.d.). : <https://www.iso.org/standards.html>
- Kennedy , E., & Charlton, P. (2013). Learning on a Mooc: A discussion paper who studies on a Mooc? .<https://www.researchgate.net/publication/259744725>
- Loiacono, E. T., Watson, R. T., & Goodhue, D. L. (2002). WebQual: A measure of website quality. *Marketing theory and applications*, 13(3), 23-24.
- Moraga, M. A. (2004). A first proposal of a portal quality model. *IADIS International Conference, E-Society*, 1(2), 630-638.
- Ngadiman, A. (2019). The impacts of Edmodo on students' performance in ESP classrooms. *KnE Social sciences*10(3), 369-378.
- Raza, S. A., Qazi, Z., Qazi, W., & Ahmed, M. (2022). E-learning in higher education during COVID-19: evidence from blackboard learning system. *Journal of Applied Research in Higher Education*, 14(4), 1603-1622.
- Rottmann, A., Barreto, D., & Rabidoux, S. (2020). What in the World is a Learning Management System. *D. Barreto, A. Rottmann, & S. Rabidoux, Learning Management Systems: Choosing the Right Path for your Organization. EdTech Books.* https://edtechbooks.org/learning_management_systems/introduction
- Shah, D. (2020). By the numbers: MOOCs in 2020. *The Report by Class Central.* <https://www.classcentral.com/report/mooc-stats-2020>
- Simonson, M., & Berg, G. A. (n.d.). *Distance learning. Britannica academic.* Encyclopedia Britannica. www.britannica.com/topic/distance-learning
- Sivakami, R., & Poorani, G. A. (2015). SCORM/AICC compliance in learning management system and e-learning: A survey. *International Journal of Engineering and Computer Science*, 4(6), 12894-12897.

الملاحق

ملحق رقم (1) السادة محكمو قائمة المراجعة.

م	الاسم	الدرجة العلمية
1	أ.د. ثروت يوسف الغلبان	أستاذ المكتبات والمعلومات - كلية الآداب - جامعة طنطا.
2	أ.د. بدوية محمد البسيوني	أستاذ تقنيات المعلومات كلية - الآداب - جامعة طنطا.
3	أ.د. محمود أبو الذهب	أستاذ تكنولوجيا التعليم - كلية التربية - جامعة الأزهر - الدقهلية.
4	أ.د. إبراهيم يوسف محمد	أستاذ تكنولوجيا التعليم - كلية التربية - جامعة الأزهر - الدقهلية.
5	أ.د. أماني زكريا الرمادي	أستاذ المكتبات والمعلومات - كلية الآداب - جامعة الإسكندرية.
6	أ.د.م هبة فتحي دنيا	أستاذ المكتبات والمعلومات المساعد - كلية الآداب - جامعة طنطا.

ملحق رقم (2) قائمة المراجعة

المجال	المعيار	مؤشرات تحقق المعيار
1- الوظيفية	1/1 إمكانية الوصول	1/1/1 التوافق مع المتصفحات المتعددة. 2/1/1 وجود شعار برنامج الزمالة المصرية وبنك المعرفة المصري. 3/1/1 تسجيل عنوان الموقع URL كموقع تعليمي تابع لوزارة الصحة وبنك المعرفة المصري. 4/1/1 التكامل مع المؤسسات الطبية والتعليمية الأخرى. 5/1/1 إتاحة خدمات المنصة عبر تطبيق للهواتف الذكية.
	2/1 الاعتمادية والموثوقية	1/2/1: الإتاحة. 1- إتاحة خدمات المنصة طوال الوقت دون انقطاع. 2- سلامة وتفعيل جميع الروابط. 3- عرض جميع خدمات المنصة والبيانات الهامة بالصفحة الرئيسية بشكل واضح. 2/2/1: جودة البحث والاسترجاع. 1- وجود محرك بحث. 2- ظهور حقل البحث في جميع الصفحات. 3- توافر أدوات البحث البسيط. 4- توافر أدوات البحث المتقدم 5- إمكانية ترتيب وفلتر نتائج البحث. 6- عدد النتائج المسترجعة بالصفحة الواحدة.
	3/1 الكفاءة	1/3/1 سرعة الزمن المستغرق لأداء مهمة محددة والانتقال بين الصفحات.
	4/1 سمعة الموقع وشهرته	1/4/1 الجوائز التي حصل عليها الموقع.
	5/1 الاستجابة	1/5/1 التواصل المباشر: 1- وجود رابط للأسئلة الأكثر شيوعًا. 2- وجود رابط مخصص للاتصال يشمل كل وسائل التواصل مع المنصة 3- وجود رابط مخصص للدعم الفني . 4- وجود نظام للشكاوى عبر البريد الإلكتروني .
	6/1 الأمان والثقة	1/6/1 وجود سياسة الخصوصية والأمان. 2/6/1 طرق تأمين البيانات الشخصية للمستخدمين. 3/2/1 إمكانية النسخ الاحتياطي لقاعدة بيانات المنصة. 4/2/1 استخدام مصادقة البيانات المدخلة من قبل المستخدمين والرفض في حالة وجود أخطاء بها.
	7/1 التفاعلية	1/7/1 إمكانية التواصل بين المتدربين والمدرسين وإرسال الاستفسارات وتلقي الإجابة عنها. 2/7/1 وجود وسائل للتغذية المرتدة وتقييم المقرر/ المدرب. 3/7/1 وجود آليات لقياس رضا المستخدمين عن المنصة.

المجال	المعيار	مؤشرات تحقق المعيار		
2- المحتوى	1/2 جودة المحتوى التعليمي	1/1/2 مدى الصلة. 1/1/1/2 عرض أهداف المنصة ورسالتها بوضوح بالواجهة الرئيسية. 2/1/1/2 عرض معلومات عن برنامج الزمالة الطبية المصرية ونشأته، وأهدافه رسالته، وفئات المتدربين الملتحقين بها. 3/1/1/2 وجود إحصائيات عامة عن أعداد المستخدمين والمقررات الإلكترونية المتاحة.		
		2/1/2 إتاحة المعلومات العامة عن المقررات الدراسية (توصيف المقررات). 1/2/1/2 اسم المقررات الدراسية. 2/2/1/2 عرض أهداف المقررات. 3/2/1/2 وسائل التدريس المستخدمة. 4/2/1/2 قائمة رئيسية بوحدة المقررات. 5/2/1/2 طرق التقييم المتبعة. 6/2/1/2 سجل الطالب (لتسجيل بياناته وعدد مرات الدخول والزمن المستغرق).		
		3/1/2 التحديث. 1/3/1/2 وجود ما يشير إلى تاريخ نشر المقررات وتاريخ آخر تحديث.		
		4/1/2 التغطية. تغطية المحتوى لكافة التخصصات العلمية التي يتضمنها برنامج الزمالة الطبية المصرية.		
		5/1/2 الملاءمة 1/5/1/2 ملاءمة عناوين صفحات الموقع لمحتواها وطبيعة المنصة .		
		1/6/2 تقسيم محتوى المقرر إلى وحدات تعليمية صغيرة، ثم دروس، ثم فقرات متتالية. 2/6/2 توثيق المادة العلمية/ المسؤولية الفكرية (ذكر اسم المحاضر والمؤلف ووسائل التواصل). 3/6/2 سلامة اللغة المستخدمة وخلوها من الأخطاء الإملائية والطباعية . 4/6/2 التركيز على احتياجات المتدربين والبعد عن أية مشتتات كالإعلانات والأخبار. 5/6/2 تنوع المحتوى بين النصوص والفيديوهات والصور والرسوم البيانية. 6/6/2 إتاحة الملفات النصية في صيغ متعددة (PDF- html-). 7/6/2 تنوع أساليب التقييم.		
		1/7/2 سهولة تنقل المتدرب بين وحدات المقرر المختلفة. 2/7/2 التحكم في الانتقال إلى التقييم النهائي مباشرة. 3/7/2 التحكم في عرض الصور والفيديوهات/ الصوت. 4/7/2 تعدد إمكانات الحفظ والطباعة والمشاركة للملفات عبر البريد الإلكتروني، وشبكات التواصل الاجتماعي. 5/7/2 إمكانية تنزيل وطباعة أية صفحة وجزء من محتويات المقرر. 6/7/2 سهولة الخروج من أية صفحة بالمقرر.2 7/7/2 تحكم المتدرب بوقت بداية والانتهاج من الاختبارات والأنشطة. 8/7/2 وجود آلية بمتابعة المقرر أو إعادة عرض الجزء المتوقع عنده.		
		1/8/2 عدم الحاجة لتثبيت برامج معينة لتشغيل الوسائط المتعددة. 2/8/2 صغر حجم ملفات الفيديو وتسجيلات الصوت والصور صغيرة للحفاظ على سرعة تحميل الصفحات. 3/8/2 جودة ونقاء الفيديوهات والتسجيلات الصوتية وخلوها من أخطاء الإنتاج الفني. 4/8/2 وضوح وجودة الصور والرسوم. 5/8/2 تزامن التعليق الصوتي مع النص المكتوب والوسائط المستخدمة.		
		3- خدمات المنصة	1/3 خدمات تعليمية	1/1/3 توافر إمكانية عمل فصول الافتراضية. 2/1/3- إتاحة اللوائح الدراسية، ونظم الامتحانات والتقييم الخاصة ببرنامج الزمالة الطبية المصرية . 3/1/3 إتاحة أرشيف كامل للمحاضرات السابقة. 4/1/3 إعلان نتائج الامتحانات. 5/1/3 إرسال إشعارات للمتدربين إلكترونياً للتنكير بمواعيد المحاضرات والاختبارات. 6/1/3 إمكانية أداء الاختبارات إلكترونياً. 7/1/3 إمكانية رفع التكاليف الدراسية. 8/1/3 إتاحة بنك أسئلة. 9/1/3 إمكانية الدفع الإلكتروني للمصروفات. 10/1/3 إمكانية تسجيل الطالب لحسابه على المنصة.
				2/3 خدمات

المجال	المعيار	مؤشرات تحقق المعيار
	بحثية	الزمالة المصرية. 2 /2/3 إتاحة روابط خارجية لمنصات تعليمية أو مواقع متخصصة أخرى ذات الصلة. 3/2/3 إتاحة خدمات المنصة على شبكات التواصل الاجتماعي.
	1/4 تنظيم الموقع	1-1/4 - هيكلية صفحات الموقع وتنظيم عناصرها منطقيًا. 2-1/4 -هيكلية البيانات بطريقة منطقية وفقاً لعناوين رئيسية وفرعية. 3-1/4 - تمييز الصفحة الرئيسية بشكل مختلف عن باقي صفحات الموقع. 4-1/4 - ثبات مكان شريط التصفح في كل الصفحات. 5-1/4 - تجنب ازدحام الصفحات بعناصر كثيرة لسهولة التصفح.
4 - سهولة الاستخدام	2/4 تحسين تجربة المستخدم	1 /2/4 تقليل الأعباء الملقاة على المستخدم (مثال: تذكر كلمات الدخول آلياً- تدقيق الإملاء الآلي) . 2-2/4 - توافر شرح وإرشادات لكيفية استخدام المنصة(كيفية التسجيل / عرض المقرر/ رفع التكاليفات/كيفية الالتحاق بالفصول الافتراضية). 3/2/4 سهولة تعلم وفهم الموقع. 4/2/4 - سرعة تحميل الصفحات. تجنب استخدام الوسائط المتعددة بكثافة للحفاظ على سرعة تحميل الصفحات -5/2/4 6-2/4 - تمييز الروابط التي تم استخدامها. 7-2/4 - وضوح النصوص وسهولة قراءتها. 8-2/4 - إمكانية تغيير حجم الخط. 9-2/4 - عناوين الروابط مناسبة لمحتواها. 10-2/4 - دعم إمكانات التخصيص والتكيف وفقاً لرغبة المستخدم. 11-2/4 - وجود نسخة نصية بديلة للموقع في حالة تعذر أو تأخر فتح الصور أو الفيديوهات ومراعاة تحديثها لتتطابق مع النسخة الأصلية للموقع. 12/2/4 إمكانات استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة.
	3/4 الإبحار	1/3/4 تنظيم الروابط وتدرجها بشكل هرمي. 2/3/4 توافر أدوات التنقل في كل صفحة (السابق - التالي - الصفحة الرئيسية - الخروج -مساعدة- اختبار). 3/3/4 ثبات ووضوح مكان أدوات الإبحار بكل صفحة . 4/3/4 تقسيم محتوى الصفحة إلى فقرات. 5/3/4 وجود قائمة جانبية منسدلة. 6/3/4 سهولة التنقل بين صفحات الموقع . 7/3/4 توافر خريطة للموقع. site map 8/3/4 إمكانية العودة من أي صفحة إلى الصفحة الرئيسية للموقع.
5-التصميم	1/5 جودة التصميم	1/1/5 جاذبية التصميم وبساطته. 2/1/5 مدى التوافق مع المعايير الدولية HTML XHTML - معيار SCORM للمنصات الإلكترونية. 3/1/5 اتساق جميع صفحات الموقع في طريقة العرض وثبات الواجهة وأدواتها. 4/1/5 تجنب شريط التمرير الأفقي وطول الصفحة الرأسية. 5/1/5 توحيد نظام التنسيق وكتابة العناوين والنص. 6/1/5 استخدام الترحيل بدلاً من التمرير(تنقل المستخدم بين عدد كبير من الشاشات القصيرة) 7/1/5 ظهور الوقت والتاريخ. 8/1/5 التصميم المتجاوب responsive design للمنصة بما يتوافق مع الأجهزة المختلفة. 9/1/5 ظهور رسالة تؤكد بإتمام عملية استيراد أو تصدير ملفات المقررات الإلكترونية.
	2/5 الألوان	1/2/5 استخدام الألوان الفاتحة في الخلفية. 2/2/5 وضوح ألوان الكتابة وتناقضها مع الخلفية. 3/2/5 استخدام أربعة ألوان لكتابة النصوص كحد أقصى في الصفحة الواحدة .
	3/5 الخطوط	1/3/5 استخدام بنط 18 للعناوين وبنط 16 للنصوص. 2/3/5 استخدام الخطوط المألوفة الواضحة لكتابة النصوص. 3/3/5 مسافة بين السطور بواقع مسافتين أو مسافة ونص.

المصادر التي تم الاعتماد عليها في إعداد قائمة المراجعة:

-Anstey, L., & Watson, G.(2018). A Rubric for Evaluating E-Learning Tools in Higher Education. EDUCAUSE. <https://er.educause.edu/articles/2018/9/a-rubric-for-evaluating-e-learning-tools-in-higher-education>.

-Leavitt, Michael, O & Schneiderman, Ben. Research-Based Web Design & Usability Guidelines :

https://www.usability.gov/sites/default/files/documents/guidelines_book.pdf.

-آدم، جادالله، علام & عمرو جلا الدين، أبو الخير & عصام محمد أحمد، (2020) ، معايير تصميم المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار .MOOCs مجلة البحث العلمي في التربية 21، (7)، ص 511-480 .
- جادالله، باسم سليمان صالح،(2021)، تصور مقترح لمعايير جودة المنصات الإلكترونية التعليمية في ضوء بعض النماذج العالمية، مجلة كلية التربية جامعة بني سويف، 3، صص 55، و 475.

ملحق رقم (3) السادة محكمو الاستبيان.

م	الاسم	الدرجة العلمية
1	أ.د. أسامة أحمد جمال الغلش	أستاذ ورئيس قسم المكتبات والمعلومات - كلية الآداب - جامعة القاهرة.
2	أ.د. محمود عبد الكريم الجندي	أستاذ المكتبات والمعلومات - جامعة المنوفية.
3	أ.د. ثروت يوسف الغلبان	أستاذ المكتبات والمعلومات - كلية الآداب - جامعة طنطا.
4	أ.د. بدوية محمد البسيوني	أستاذ تقنيات المعلومات كلية - الآداب - جامعة طنطا.
5	أ.د. محمود أبو الذهب	أستاذ تكنولوجيا التعليم - كلية التربية - جامعة الأزهر - الدقهلية.
6	أ.د. ابراهيم يوسف محمد	أستاذ تكنولوجيا التعليم - كلية التربية - جامعة الأزهر - الدقهلية.
7	أ.د. محمد عبد الرحمن السعدني	أستاذ ورئيس قسم المكتبات والمعلومات - كلية الآداب - جامعة كفر الشيخ
8	أ.د. أماني زكريا الرمادي	أستاذ المكتبات والمعلومات - كلية الآداب - جامعة الإسكندرية.
9	أ.د.م. هبة فتحي دنيا	أستاذ المكتبات والمعلومات المساعد - كلية الآداب - جامعة طنطا.

ملحق رقم (4)

استبيان موجه للسادة المتدربين ببرنامج الزمالة الطبية المصرية للوقوف على مدى استخدامهم وإفادتهم من المنصة التعليمية المتاحة على بنك المعرفة المصري بهدف إعداد دراسة علمية بعنوان:

"المنصة التعليمية لبرنامج الزمالة الطبية المصرية المتاحة على بنك المعرفة المصري : دراسة تحليلية تقييمية"

إعداد / د. هبة صلاح الدين النموري

مدرس المكتبات والمعلومات - كلية الآداب - جامعة طنطا

لقد تم تصميم هذا الاستبيان للوقوف على مدى استخدام وإفادة سيادتكم من المنصة التعليمية المتاحة على بنك المعرفة المصري على الرابط التالي: <https://mohp-hcms.ekb.edu>

لذا يُرجى التكرم بالإجابة على أسئلة الاستبيان ، مع ملاحظة ما يلي:

- لا توجد إجابات صحيحة و أخرى خاطئة، و لكن الإجابة المطلوبة هي التي تعبر بصدق عن رأيك.
- البيانات التي سوف تذكرها س تُحاط بالسرية التامة، و لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

وتفضلوا بقبول وافر الشكر والتقدير،،،

الباحثة.

أولاً: البيانات العامة:

الاسم: (اختياري).....

النوع: () ذكر () أنثى

الدرجة العلمية: () بكالوريوس () دبلومة () ماجستير () دكتوراه

ثانياً: أنماط استخدام المنصة التعليمية لبرنامج الزمالة الطبية المصرية:

1/2 هل تستخدم المنصة التعليمية لبرنامج الزمالة الطبية المصرية المتاحة على بنك المعرفة المصري؟

() نعم () لا

2/2 إذا كانت الإجابة ب(لا) فما أسباب ذلك؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة) (فضلاً من سيادتكم أكتفي

بإجابة هذا السؤال فقط وعدم الإجابة على باقي الاستبيان).

1- لا أعلم بوجود المنصة من الأصل. ()

2- عدم إنشاء حساب لي على المنصة. ()

3- لا أعلم كيفية استخدام المنصة. ()

3- صعوبة استخدام المنصة. ()

4- أرى أن التعلم عبر المنصة غير مجدي. ()

5- المجالات العلمية وقواعد البيانات المتاحة عبر المنصة لا تلي احتياجاتي. ()

6- عدم كفاية المادة العلمية المتاحة عبر المنصة لتلبية احتياجاتي. ()

7- أفضل استخدام منصات تعليمية طبية أخرى، هي.....

8- أسباب أخرى (فضلاً أذكرها)

3/2 إذا كانت الإجابة ب(نعم) فضلاً من سيادتكم متابعة الإجابة على بقية أسئلة الاستبيان.

4/2 كيف عرفت بوجود المنصة التعليمية لبرنامج الزمالة الطبية المصرية؟

1- عن طريق أحد الزملاء. ()

2- توجيه المسؤولين ببرنامج الزمالة. ()

3- الإعلان عنها على موقع برنامج الزمالة الطبية المصرية على الإنترنت. ()

4- صفحة برنامج الزمالة الطبية المصرية على شبكات التواصل الاجتماعي (فيس بوك / تويتر).

5- أخرى (فضلاً أذكرها).....

5/2 كم مرة- في العادة - تستخدم المنصة التعليمية لبرنامج الزمالة الطبية المصرية؟

() يوميًا () أكثر من مرة في الأسبوع () أسبوعيًا () عدة مرات في الشهر

() أخرى (فضلاً أذكرها).....

6/2 ما الوسيط الذي تفضله لاستخدام المنصة التعليمية لبرنامج الزمالة الطبية المصرية؟

1- الهاتف الذكي. ()

2- الحاسب الشخصي. ()

3- الأجهزة اللوحية (تابلت- النوت). ()

4- أخرى (فضلاً أذكرها).....

ضعيف	متوسط	ممتاز	7/2 - فضلاً حدد درجة إجادتكم للمهارات التالية: التعامل مع الحاسب الآلي والهواتف الذكية. استخدام برامج: إكسل - وورد - باور بوينت استخدام الإنترنت في البحث عن معلومة معينة البحث في قواعد البيانات الإلكترونية
()	()	()	
()	()	()	
()	()	()	
()	()	()	

8/2 - ما مستوى مهارتك في استخدام المنصة التعليمية لبرنامج الزمالة الطبية المصرية؟

() ممتازة () جيدة () ضعيفة

ثالثاً: دوافع استخدام المنصة التعليمية الخاصة ببرنامج الزمالة الطبية المصرية على بنك المعرفة المصري:

1/3 - ما دوافع وأسباب استخدامك للمنصة التعليمية لبرنامج الزمالة الطبية المصرية؟

وافق	محايد	غير موافق	
()	()	()	1- الوصول للمحتوى العلمي للمقرر .
()	()	()	2- استرجاع المحاضرات المسجلة.
()	()	()	3- مشاهدة الفيديوهات التعليمية.
()	()	()	4- متابعة أخبار وتطورات برنامج الزمالة الطبية المصرية.
()	()	()	5- رفع التكاليف الدراسية.
()	()	()	6- التواصل مع المدربين والزملاء .
()	()	()	7- الوقوف على أحدث التطورات العلمية في تخصصك.
()	()	()	8- استخدام المجالات العلمية والكتب وقواعد البيانات المتاحة عبر المنصة.
()	()	()	9- الحصول على نتائج الامتحانات .
()	()	()	10- الحصول على شهادة تدريبية أو لاجتياز مقرر إضافي .
()	()	()	11- أخرى (فضلاً أذكرها).....

رابعاً: الإفادة من المنصة التعليمية لبرنامج الزمالة الطبية المصرية:

1/4- إلى أي مدى تلبى المنصة التعليمية لبرنامج الزمالة الطبية المصرية احتياجاتك ؟

تلبى جداً () تلبى إلى حد ما () لا تلبى ()

2/4 هل تكتفي بالمنصة التعليمية لبرنامج الزمالة الطبية المصرية كمصدر للحصول على معلوماتك؟

نعم () إلى حد ما () لا ()

3/4 ما تقييم المنصة التعليمية لبرنامج الزمالة الطبية المصرية من وجهة نظرك؟... (فضلاً حدد درجة تقييمك

للعناصر التالية):

ضعيف	متوسط	ممتاز	
()	()	()	1- إتاحة خدمات المنصة طوال الوقت دون انقطاع.
()	()	()	2- سلامة وتفعيل جميع الروابط.
()	()	()	3- عرض جميع خدمات المنصة والبيانات المهمة بالصفحة الرئيسية بشكل واضح.
()	()	()	4- سرعة أداء مهمة محددة والانتقال بين الصفحات.

- 5 - إتاحة وسائل للتواصل والدعم الفني والأسئلة الأكثر شيوعًا. () () ()
- 6- تقنية filtering نتائج البحث وفق طرق متعددة. () () ()
- 7 - وضوح أداة الإرشاد والتوجيه. () () ()
- لكيفية استخدام المنصة LMS Orientation () () ()
- 8- تنظيم محتويات الموقع بشكل جيد ومنطقي. () () ()
- 9 - سهولة تعلم استخدام المنصة. () () ()
- 10- استخدام المنصة بسهولة () () ()
- وضوح وجودة الصور والرسوم والفيديوهات وملاءمتها للمحتوى. () () ()
- 11- جودة المحتوى العلمي و ملاءمته لاحتياجاتك. () () ()
- 12- دقة المحتوى العلمي والتركيز على منهج برنامج الزمالة. () () ()
- 13- تغطية المحتوى العلمي وشموله لكافة أجزاء المقرر الدراسي. () () ()
- 14- جودة تصميم الصفحة الرئيسية للمنصة. () () ()
- 15- وضوح الخطوط المستخدمة. () () ()
- 16- إمكانية إجراء الاختبارات إلكترونياً. () () ()
- 17- الاحتفاظ بأرشيف كامل للمحاضرات السابقة. () () ()
- 18- إتاحة الوصول لمجلات وقواعد بيانات مهمة بتخصصك. () () ()
- 19 - إتاحة روابط خارجية لمنصات تعليمية أخرى. () () ()
- 20 - سهولة التواصل مع الزملاء والمدرسين. () () ()
- 21- إمكانية الدفع الإلكتروني عبر المنصة. () () ()
- 22- سهولة التسجيل والدخول للمنصة. () () ()
- 23- سهولة تحميل المحتوى المتاح على المنصة. () () ()
- 24- دعم استخدام ذوى الاحتياجات الخاصة. () () ()
- 25- وجود وسائل لتقييم المدرسين والمنصة. () () ()

4/4 ما الفوائد التي تعود على سيادتكم من استخدام المنصة التعليمية لبرنامج الزمالة الطبية المصرية؟

(فضلاً حدد درجة موافقتك على العبارات التالية). أوافق محايد لا أوافق

- 1-زيادة استيعاب المادة العلمية من خلال التسجيلات الصوتية الداعمة للمقرر. () () ()
- 2-زيادة استيعاب المادة العلمية من خلال الصور الداعمة للمقرر. () () ()
- 3-إتاحة الوصول للمجلات العلمية وقواعد البيانات المهمة في التخصص. () () ()
- 4- التواصل الفوري بين الزملاء والمدرسين. () () ()
- 5- الحصول على قدر كبير وشامل من المعلومات عن المقرر. () () ()
- 6- اكتساب معلومات حديثة في المقرر ومواكبة تطورات التخصص. () () ()

- 7- تحسين مهاراتي المهنية. () () ()
 8- تحسين مهاراتي العملية (القابلة للتطبيق). () () ()
 9- متابعة كل ما يخص برنامج الزمالة الطبية المصرية. () () ()
 10- الوصول السريع للمعلومات. () () ()

5/4 إلى أي مدى تستخدم قواعد البيانات التالية المتاحة من خلال المنصة التعليمية لبرنامج الزمالة المصرية؟

أستخدم	أستخدم إلى حد ما	لا أستخدم	
()	()	()	-Acland Video Atlas of Human Anatomy
()	()	()	-OVID- LWW BOOK collection
()	()	()	- OVID- LWW Journal
()	()	()	-New England Journal of Medicine
()	()	()	-ELSevier Clinical Ke

6/4 هل هناك قواعد بيانات أخرى غير موجودة بالمنصة وترغب في إتاحتها عبر المنصة التعليمية لبرنامج الزمالة الطبية المصرية؟

نعم () لا ()

7/4 إذا كانت الإجابة ب(نعم) فضلاً أنكراها

خامساً: معوقات استخدام المنصة التعليمية لبرنامج الزمالة الطبية المصرية :

1/5 ما المعوقات التي تواجهك أثناء استخدام المنصة التعليمية لبرنامج الزمالة الطبية المصرية (يمكنك اختيار أكثر من إجابة) .

وافق	محايد	غير موافق	
()	()	()	1- تكرار حدوث أعطال في المنصة مما يؤثر على فعاليتها.
()	()	()	2- عدم السماح للمتدرب بإنشاء حساب شخصي على المنصة.
()	()	()	3- عدم تفعيل روابط مهمة كروابط سجل الطالب Log book
()	()	()	4- التأخر في رفع المحاضرات.
()	()	()	5- أرشيف المحاضرات السابقة غير مكتمل.
()	()	()	6- المادة العلمية المتاحة غير كافية ولا تغطي كافة أجزاء المقرر.
()	()	()	7- المادة العلمية تحتاج للتحديث والمراجعة.
()	()	()	8- عدم وجود بنك للأسئلة.
()	()	()	9- صعوبة رفع التكاليف الدراسية.
()	()	()	10- عدم الإعلان عن النتائج الدراسية على الحساب الشخصي للمتدرب.
()	()	()	11- عدم توافر رابط للاتصال مع إدارة المنصة أو الدعم الفني.

- 12- يتطلب استخدام المنصة التعليمية جهدًا كبيرًا. () () ()
- 13- عدم توافر الإرشاد والتوجيه الكافي لكيفية استخدام المنصة. () () ()
- 14- عدم وجود أدوات لتقييم أداء المنصة. () () ()
- 15- عدم وجود أداة لتقييم أداء المدربين. () () ()
- 16- صعوبة استخدام المنصة عبر الهواتف الذكية. () () ()
- 17- أخرى (فضلاً أذكرها)
-

- سادسًا: مقترحات لتحسين استخدام المنصة التعليمية لبرنامج الزمالة الطبية المصرية:

1/6 ما مقترحات سيادتكم لدعم الاستفادة من المنصة التعليمية لبرنامج الزمالة الطبية المصرية وتحسين أدائها؟

.....

.....

خالص الشكر لتعاونكم واهتمامكم.